تاريخ العهد الجديد، الأدب، واللاهوت،   
**الجلسة 21: أعمال الرسل 2 والألسنة والرحلة التبشيرية الأولى**بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت   
  
**أ. مقدمة [00:25-00:57]  
 أ: الجمع بين ميلادي؛ 00:00-12:53؛ أعمال الرسل 2 العنصرة- 3 علامات**

أهلاً بكم من جديد . لقد تناولنا سفر أعمال الرسل، وبدأنا بالكنيسة الأولى والصلاة، وترتيبها مع الرسل والشمامسة والشيوخ والأنبياء الأوائل في الكنيسة. تحدثنا عن هدف سفر أعمال الرسل مع لوقا، وكتبنا تاريخًا تعليميًا شاملًا للكنيسة ككل، لأنه يركز في الواقع على بطرس في الجزء الأول، ثم بولس في الجزء الثاني، وخاصةً رحلات الرسول بولس التبشيرية التي سنتناولها اليوم.

**ب. الوصفي والتوجيهي في أعمال الرسل [00:57-3:07]** وهكذا نقترب من كتاب أعمال الرسل، كوثيقة تاريخية، لننتقل من وثيقة تاريخية من الماضي إلى الحاضر، وكيف نحقق هذا الانتقال في ظل مبادئ مثل: لا تقتل، لا تسرق، ولا تشتهِ؟ هذه التوجيهات عالمية، وهي أحداث معيارية لجميع البشر، في كل العصور. لكن في الوثيقة التاريخية، كما في العهد القديم، نجد أمورًا مثل عبور موسى للبحر الأحمر وانشقاق الماء. حدث ذلك مرة واحدة، وتدخل الله بقوة، لكننا لا نتوقع أن نصعد إلى الماء وينشق لأجلنا. كان حدثًا فريدًا. في سفر أعمال الرسل، الإصحاح الأول، يقول: "ابقوا في أورشليم حتى يحل عليكم الروح القدس". هذا ليس لنا. أعني أنه ليس من المفترض أن نذهب جميعًا - أتمنى لو نستطيع جميعًا الذهاب إلى أورشليم - وننتظر في أورشليم حتى يحل علينا الروح القدس. لقد تم ذلك تحديدًا في تلك الحادثة، فقد كانت حدثًا فريدًا وقع مرة واحدة في التاريخ، وليس المقصود أن يُعمم أو يُطبع في التاريخ. والكثير من التاريخ وصفي أكثر منه توجيهي. " يجب " و"يجب" توجيهيان. لذا لديك أمور توجيهية مثل "لا تقتل" أو "انشر الإنجيل للعالم أجمع، وعمدهم باسم الآب والابن والروح القدس". هذا شيء تقوم به الكنيسة - هذه هي المهمة العظمى للكنيسة - يجب أن تقوم به الكنيسة. لذا فهذا أمر معياري، وهذا ما يجب علينا جميعًا فعله أو ينبغي علينا فعله. هذا توجيهي. بينما ستكون الأحداث الوصفية أشياء مثل مشي يسوع على الماء. لا أتوقع أن أمشي على الماء، وهذا وصفي أكثر، يصف ما حدث. لكن ما حدث في التاريخ كان حدثًا فريدًا. ما حدث هناك وفي ذلك الوقت ليس المقصود أن يُعمم.  
 في سفر أعمال الرسل، يُطرح سؤال ما هو المعياري، وما هو المبدأي، وما ينبغي فعله وما هو التوجيهي لنا جميعًا مقابل ما هو وصفي. ولا سيما مناقشتنا اليوم حول التكلم بألسنة. سنتناول الآن الإصحاح الثاني من سفر أعمال الرسل.   
 **ج. الكنائس الخمسينية وتفسيراتها المختلفة [3:07-6:13]** تحدثنا قليلاً عن إعداد هذا الموضوع مع بعض المعلومات الأساسية. كانت تجربتي الأولى مع التحدث بالألسنة في سبعينيات القرن الماضي بعد الحرب الأهلية مباشرةً، لذا أود اليوم أن أستعرضها، ولنراجعها قليلاً. ناقشنا بعض المعلومات الأساسية. على أي أساس أحكم إن كان الأمر من الله أم لا؟ كان معي كل هؤلاء الأطفال في هذه الغرفة، وكانوا جميعاً يفعلون أشياءً. كيف أعرف إن كان من الله أم من أنفسهم أم من شر؟ ما الذي كان يحدث هناك؟ هل التجربة دائماً خير دليل لاتخاذ القرار؟ وهكذا تقول: "حسناً، لقد مررت بهذه التجربة". حسناً، لديك كل أنواع التجارب؛ لست متأكداً إن كانت التجربة خير دليل لنا. الكتاب المقدس هو الحكم الوحيد على التجربة الروحية، وبالتالي فهو ما نعرفه من الكتب المقدسة من الله. نحن لا نبنيه على تجاربنا الشخصية، لأن تجاربنا قد نختلقها في أذهاننا. لكن الكتاب المقدس هو كلمة الله، ولذلك نبني الأمور عليه. هل سفر أعمال الرسل ٢ هو سفر معياري لجميع الأزمنة؟ هل ينبغي أن يكون كذلك لجميع المسيحيين في جميع الأوقات ؟ ماذا حدث في سفر أعمال الرسل ٢؟ لنستعرض ذلك قليلًا.  
 أعمال الرسل ٢ هو الفصل الأهم عن عيد العنصرة. في الواقع، هناك كنائس بأكملها تُسمى كنائس خمسينية، وقد قامت بعمل عظيم في سبيل المسيح. وهناك كنائس أخرى، على سبيل المثال، كنائس ذات طابع مينونيتي، تأخذ عظة الجبل. وهكذا، تُركز الكنائس المختلفة على أجزاء مختلفة من الكتاب المقدس، وهذا ما يُصبح محور اهتمامها. وهكذا، مثل كنيسة مينونايت، عظة الجبل، عظة الجبل، عظة الجبل. ثم، كما تعلم، فإنهم يفسرون الأمور التي تتعارض مع عظة الجبل دائمًا في ضوء عظة الجبل. لذا فهم مسالمون للغاية في كثير من الأحيان. عندما تُضيف إليهم بعض المقاطع الإضافية، فإنهم لا يُحسنون التعامل معها. كيف يُرى كل شيء من خلال نظارات عظة الجبل، يُديرون الخد الآخر، هذا النوع من الأشياء.  
 ستركز الكنائس الخمسينية على سفر أعمال الرسل ٢. وبالطبع، ستركز الكنائس المشيخية الإصلاحية على رسالتي رومية ٨ و٩، ورسالة غلاطية، ورسالة أفسس ١، وبعض مقاطع بولس التي تُشدد بشدة على مسألة القدر والاختيار. لذا، سيطلعون على الكتاب المقدس بأكمله من خلال رسالتي رومية وغلاطية. لذا، عندما يصادفون سفرًا مثل رسالة يعقوب، فإنهم يرون رسالة يعقوب في ضوء رسالتي غلاطية ورومية، دون أن يسمحوا ليعقوب بالضرورة بأن يُمثل نفسه. الآن، أُدرك أنني لا أريد أن أُعادي أحدًا في هذا الشأن، لكنها مجرد اختلاف في النهج. قد يأخذ المجتمع المسيحي المسياني العهد القديم ويرفعه إلى مستوى العهد القديم، فيرى أن يسوع يهودي أكثر بكثير من العديد من الكنائس العادية - لا أقول العادية - ولكن العديد من الكنائس الأخرى لن تُبرز يهودية يسوع من العهد القديم تحديدًا. لذا، تُركز الكنائس الخمسينية على سفر أعمال الرسل ٢ وما يحدث هنا. ونحن جميعًا نفعل هذا النوع من الأشياء بطريقة أو بأخرى.   
  
**د. سياق عيد الفصح [6: 13-9: 32]** دعونا نصف الأمر فقط. إذًا، يحدث هذا في عيد العنصرة. مات يسوع في عيد الفصح ثم قام بعد ثلاثة أيام. ثم بعد قيامته أظهر نفسه للناس لمدة 40 يومًا تقريبًا هناك ثم صعد . إذًا لديك القيامة، عندما عاد المسيح من بين الأموات. ثم التقى بالرسل، وبعض النساء، وشخصين مسافرين على طريق عمواس. أظهر نفسه لـ 500 شخص في وقت واحد، وأظهر نفسه لـ 12 شخصًا، الرسل في وقت واحد. ثم أظهر نفسه لاحقًا أيضًا للرسول بولس على طريق دمشق. إذًا لديك 500 شخص يرون يسوع، 12 شخصًا، ثم شخصان، في سياقات مختلفة، وليسوا جميعًا في نفس البيئة. أحدهما على الطريق إلى دمشق، وزوجان في الجليل يصطادان، وظهر هناك. لذا فإن الجغرافيا مختلفة تمامًا، كما هو الحال مع تنوع الأشخاص الذين يرون يسوع. قام يسوع من بين الأموات. هذا تاريخي؛ نعتبر أن هذا حدثٌ تاريخيٌّ بالفعل، ليس فقط في اللاهوت، بل شهد به ٥٠٠ شخص، ١٢ شخصًا، شخصان، النساء، إلخ، مراتٍ عديدة. إذًا، هذا هو قيامة يسوع من بين الأموات.  
 ثم يظهر لمدة 40 يومًا ثم يصعد؛ وهذا ما يسمى الصعود، عندما يعود يسوع إلى السماء ليجلس عن يمين الآب. ثم بعد حوالي عشرة أيام من ذلك يكون لديك ما يسمى عيد العنصرة. تعني كلمة *Penta* الرقم 5، مثل Pentagon وهو شكل خماسي الأضلاع. يكون عيد العنصرة بعد 50 يومًا من عيد الفصح. لذا عادةً ما يكون عيد الفصح في الربيع، وهذا هو الوقت الذي نحتفل فيه بعيد الفصح لأسباب واضحة، مات يسوع بالفعل قبل عيد الفصح مباشرة ثم قام بعد عيد الفصح مباشرة. لذا فإن عيد الفصح وعيد الفصح منسقان بالنسبة لنا نوعًا ما. ثم بعد 50 يومًا يكون لديك عيد العنصرة وهذه - في الأعياد اليهودية في الربيع، في نظام الأعياد اليهودية تكون في الربيع وعادةً ما تشير إلى حصاد القمح والشعير في الربيع. إنها بداية الحصاد ونهاية حصاد القمح والشعير في الربيع. الأعياد الثلاثة الأخرى التي يحتفل بها اليهود في الخريف، وهي مرتبطة بعيد المظال، ويوم الكفارة، وعيد الأبواق، وتُقام في الخريف. وتتزامن هذه الأعياد مع موسم حصاد العنب والزيتون والتين. وتُجمع الثمار والعنب والزيتون والتين في الخريف، وهذه الأعياد مرتبطة به.  
 إذن، لدينا ثلاثة أعياد حجّ يصعد إليها جميع الناس إلى القدس. عيد الفصح أحدها، وعيد العنصرة الآخر؛ هذان العيدان يقعان في الربيع. عيد المظال أو عيد العُرش كما يُسمّونه، إذ يجب العيش في سُكّة، وهي خيمة صغيرة تُشبه الهيكل، لمدة سبعة أيام، أي في الخريف. يُفترض أن يأتي جميع اليهود إلى القدس للاحتفال بهذه الأعياد الثلاثة. لذا، في عيد العنصرة، يأتي الناس من جميع أنحاء العالم إلى القدس للاحتفال بعيد العنصرة. لذا، سيحضر الناس من جميع أنحاء العالم في هذا الوقت.   
  
**هـ. ثلاث علامات للروح القدس في عيد العنصرة [9:32-12:53]** الآن، ما الذي يحدث بالفعل؟ هناك ثلاث علامات تحدث في عيد العنصرة، وثلاث علامات تحدث بالتزامن مع التكلم بألسنة. "ولما جاء يوم الخمسين، كانوا جميعًا معًا في مكان واحد". العلامة الأولى: "فجأة، اندلع من السماء دويٌّ كريح عاصفة، وملأ كل البيت الذي كانوا جالسين فيه". كانت العلامة الأولى هي ريح عاصفة دخلت وملأت البيت كله. هذه هي العلامة الأولى. العلامة الثانية: "رأوا ما يشبه ألسنة من نار انفصلت واستقرت على كل واحد منهم". والآن، لدينا الرسل، وعليهم ألسنة من نار، فهبّت الريح، وحلّت عليهم النيران، "وامتلأوا جميعًا من الروح القدس، وتكلموا بألسنة أخرى". كلمة " *glossolalia " اليونانية التي تعني "ألسنة* " تُعطينا أساس ما يُسمى "glossolalia". Glossolalia هي ما يُسمونه التكلم بألسنة. هناك مظاهر مختلفة لذلك، لكن الغلوسولاليا هي التحدث بألسنة. في الواقع، الغلوسولاليا هو المصطلح الإنجليزي، ولكنه يستند إلى الكلمة اليونانية التي تعني "لسان" أو "لغة". الكلمة اليونانية التي تعني لسان وكلمة لغة هما نفس الكلمة. لذا فإن اللسان واللغة هما نفس الكلمة، هذه *الغلوسا* . وهكذا تقول، "كانوا يتكلمون بألسنة أخرى، أو بلغات أخرى، كما أعطاهم الروح. وكان هناك يهود متقون من كل أمة تحت السماء، وعندما سمعوا الصوت اجتمع جمع". لذا تحصل على الرسل ولكن الآن هناك جمع، "اجتمعوا في حيرة لأن كل واحد منهم سمعهم يتكلمون بلغته الخاصة". لذا هناك حشد متجمع، وهم من جميع أنحاء العالم، وهناك لهجات يتم التحدث بها في تركيا واليونان وأماكن مختلفة. يأتي هؤلاء اليهود من الشتات الذين تشتتوا إلى القدس وفجأة يسمعونهم يتحدثون بلغتهم الأم حيث نشأوا في تلك الأرض الأجنبية. في الواقع، يُدرج النص اللغة، "فدهشوا دهشةً شديدةً وسألوا: أليس جميع هؤلاء الرجال الناطقين جليليين؟". فالجليليون أشبه بوصفهم بسكان ريفيين متخلفين. كيف يعرف هؤلاء الريفيون من هيكسفيل لغتي وهم لم يسبق لهم أن خرجوا من منطقة الجليل في القدس بفلسطين؟ كيف لهم أن يعرفوا لغتي؟ "فكيف إذًا يسمعهم كلٌّ منا بلغته الأم؟" ومرة أخرى، يُشدد النص على أننا نسمعهم بلغتنا الأم، وأنهم يفهمون ما يُقال لأنهم يسمعونه بلغتهم الأم. البارثيون، والميديون، والعيلاميون، وسكان بلاد ما بين النهرين، واليهودية، وكبادوكيا، وبنتس، وآسيا [آسيا، أي المقاطعة في تركيا، وليست آسيا كالصين]، وفريجيا، وبامفيلية، ومصر، وأجزاء من ليبيا، والزوار من روما، من اليهود والمهتدين، ومن كريت والعرب. نسمعهم يُعلنون عجائب الله بلغتنا [أو لغتنا]. تساءلوا في دهشة وحيرة: "ماذا يعني هذا؟" سخر بعضهم وقالوا: "لقد أفرطوا في شرب الخمر".   
  
**و. الأفكار الأولية للحشود وعمل الروح القدس الموحد [١٢:٥٣-١٥:١٠]  
 ب: الجمع بين FG؛ 12: 53-20: 39؛ عمل الروح، أعمال الرسل 2** لماذا يُدلي شخصٌ بمثل هذا التعليق؟ هل من الممكن أن يعود شخصٌ ما إلى لغته الأم بعد أن يشرب الكثير من النبيذ؟ لنفترض أنك من أمريكا، وفي فرنسا، وشربتَ كثيرًا، وبينما أنت في فرنسا تتحدث قليلًا من الفرنسية *. أنتم تتحدث معهم بالفرنسية* ، ولكن فجأةً، ومع ازدياد حديثك معهم، تسكر، وعندما تسكر، تعود إلى لغتك الأم، أي الإنجليزية. لذا كان الناس يقولون: ربما هؤلاء الرجال ثملون فحسب، ويرددون اللغة، أو يعودون إلى لغتهم الأم وما شابه، ولا يتحدثون اليونانية أو الآرامية، اللتين كانتا لغةً عالميةً لليهود آنذاك.  
 إذن، هذه هي علامات الروح القدس الثلاث في عيد العنصرة، ثم لديك معمودية الروح القدس. يجب أن نذكر أن معمودية الروح القدس تحل عليهم، وهذا... أريد أن أقرأ ما هي معمودية الروح القدس لأن هذا في الواقع أمر بالغ الأهمية. هنا نجد إشارة إلى معمودية الروح القدس في رسالة كورنثوس الأولى ١٢:١٣. هذا يصف ماهية معمودية الروح القدس. تقول هذه الآية: "لأننا جميعًا اعتمدنا بروح واحد في جسد واحد". معمودية الروح القدس هي العمل الذي يربط به الروح اليهود والأمم في جسد واحد - سواء كانوا يهودًا أو يونانيين، عبيدًا أو أحرارًا - فنحن جميعًا نُعطى روحًا واحدًا لنشربه. إذًا، المعمودية هي العمل الذي يربط به الروح القدس اليهود والأمم معًا، عبيدًا وأحرارًا. يقول بولس في غلاطية ٣: ٢٨: "ليس هناك ذكر وأنثى، نحن جميعًا واحد في المسيح". نُسقى جميعًا روحًا واحدًا. إذًا، هذه هي معمودية الروح القدس التي تقوم بعمل الروح الذي يربط اليهود والأمم معًا في كنيسة واحدة، مجتمع واحد.   
  
**ز. مشكلة محتملة في التكلم بألسنة [١٥: ١٠-٢٠: ٣٩]** لذا، أعتقد أن هناك مشكلة أحيانًا، مع بعض من تعاملت معهم من المتحدثين بألسنة، حيث يعتبر الشخص الذي يتحدث بألسنة ذلك وسيلةً للوصول إلى مستوى أعلى من الروحانية. إذا لم تتحدث بألسنة، فأنت في أسفل سلم الروحانية. يجب أن تكون حذرًا جدًا في هذا الشأن. بالمناسبة، صنع يهوذا معجزات باسم المسيح. في إنجيل متى ١٠، أرسل يسوع الاثني عشر. يهوذا واحد منهم، وتنقلوا من مدينة إلى أخرى كواعظين يصنعون المعجزات. كان يهوذا واحدًا منهم. لذا، فإن قيام شخص بمعجزة آية باسم المسيح لا يعني بالضرورة أنه على استعداد تام للرحيل، لأن يهوذا، من الواضح، خان المسيح. لذا يجب أن تكون حذرًا من شخص ما، إذا قال إنه يتحدث بألسنة، فإنه فجأة يصبح عملاقًا روحيًا. إذن لديك شخص عرف المسيح من خلال حياته وسار مع المسيح وعرف المسيح وأشياء من هذا القبيل، وهذا الشخص الآن، الذي عرف المسيح لمدة ثلاثة أسابيع، يتكلم بألسنة وفجأة أصبح عملاقًا روحيًا أكثر من هذا الشخص الذي عرف المسيح وسار معه لمدة خمسين عامًا.لذا، عليك أن تكون حذرًا بشأن مسألة الروحانية اللحظية هذه، فلا توجد علامة واحدة تُميز روحانيتي. عليك أن تكون حذرًا جدًا، فهذا أمرٌ خطيرٌ للغاية، لأنه بدلًا من أن يربطنا الروح القدس في شخصٍ واحد، هناك أمورٌ مثل ما أخبرني به أحد أصدقائي الطلاب هذا الفصل الدراسي عن كنيسة الوحدة، حيث تقول هذه الكنيسة إنه يجب عليك التحدث بألسنة وإلا فلن تكون مسيحيًا. هذه مشكلة.  
 ترى أن بعضًا من أعظم القديسين الذين نعرفهم لم يتكلموا بألسنة قط، لذا تُصبح هذه مشكلة حقيقية. دعوني أذكر بعضًا من هؤلاء الأشخاص. لست متأكدًا مما إذا كنا سنعود إلى هذا في الملاحظات أم لا، ولكنه أمر مثير للاهتمام للغاية. لا يوجد سجل يُشير إلى أن مارتن لوثر تكلم بألسنة. مارتن لوثر، مصلح عظيم، بروتستانتي عظيم، الحركة بأكملها هناك؛ تشارلز سبورجون، أحد أعظم الوعاظ المعمدانيين على مر العصور، لم يتكلم بألسنة قط، وجون ويسلي، على حد علمنا، لم يتكلم بألسنة قط؛ بيلي غراهام، على حد علمنا، بيلي غراهام، وهو مبشر عظيم في القرن العشرين، لم يتكلم بألسنة قط. بالمناسبة، هل سُجِّل أن يسوع تكلم بألسنة؟ لم يُسجَّل أبدًا أن يسوع تكلم بألسنة. حسنًا، كما تقول، يقول بولس، "أنا أتكلم بألسنة أكثر منهم جميعًا". حسنًا، الأرجح أن بولس كان يعرف لغات أكثر لأنه كان يسافر حول العالم، ومكث ثلاث سنوات في أفسس وسنتين في كورنثوس، حيث التقط لهجات من كل مكان. لذا، عليك أن تكون حذرًا في هذا الأمر؛ فبعض أعظم القديسين الذين نعرفهم على مر العصور لم يتكلموا بألسنة قط. لذا، كن حذرًا من ذلك.  
 الغرض من الألسنة وتهمة السُكر كما قلنا للتو، سيغير الناس لغاتهم إذا كانوا ثنائيي اللغة عندما يسكرون. يقول بطرس، "هؤلاء الرجال ليسوا سكارى كما تظنون لأن الساعة التاسعة صباحًا فقط"، إنه مبكر جدًا لذلك. لذا يدحض بطرس هذه التهمة. أعتقد أيضًا أن أحد العوامل في هذا هو أنه يجب أن ندرك أنه لا يوجد عهد جديد حتى الآن. كتاب أعمال الرسل في يوم الخمسين، نحن نتحدث عن موت يسوع في عامي 32 و33 ميلاديًا، لا يوجد عهد جديد. متى ومرقس ولوقا ويوحنا، لم يُكتب أي من هذه الكتب بعد. لن يُكتب كتاب أعمال الرسل حتى عام 60 ميلاديًا على الأقل، في منتصف الستينيات، أو 64 أو 65 أو شيء من هذا القبيل. ستُكتب جميع رسائل بولس قبل 10 أو 15 عامًا على الأقل من الوقت الذي سيبدأ فيه بولس الكتابة. لذا لا يوجد عهد جديد. إن عمل الروح القدس في هذا التواصل مع الله، هذا الوحي من الله يأتي من خلال الروح القدس لأنه لا يوجد عهد جديد في هذه المرحلة، وأعتقد أن هذا يلعب دورًا في هذا كجزء منه.  
 لكن احذر من فكرة البركة الثانية. "أنا أملك المسيح؛ أنا مسيحي. لكن ليس لديّ كل شيء". إذًا، هناك مستوى ثانٍ من الروحانية، وعندما تتحدث بألسنة، تنتقل تلقائيًا إلى هذا المستوى الثاني من الروحانية. عندما تقبل المسيح، تقبل روح المسيح. احذر من هذا النوع من الأمور، فكرة الروحانية الفورية هذه، أعتقد أنها خطيرة جدًا. إنها تتناسب تمامًا مع ثقافتنا بالمناسبة، لأننا نعيش في ثقافة الميكروويف، نريد الأشياء الآن. نريد أن نكون ناضجين الآن، لا نريد أن ننتظر في نضجنا ونضجنا إلى الحكمة - نريدها فورًا. نريد علامات خارجية تؤكد مكانتنا، وما أقوله هو أن يهوذا كانت لديه علامات تأكيد كثيرة أيضًا. إذن، لم يُعلّمنا الكتاب المقدس في أي مكان أن نطلب موهبة التكلم بألسنة، ولم يُعلّم بهذه الطريقة. وإليكم هذا التعليق عن المسيح، ويسلي، وسبورجون، ولوثر، وأعتقد أن القديس أوغسطينوس يُمكن إدراجهم في هذه الفئة أيضًا، من بين جميع الذين لم يتكلموا بألسنة قط. هؤلاء أشخاص مهمون جدًا، ولا أعتقد أنك تريد أن تُهملهم كأقزام روحيين لمجرد أنهم لم يتكلموا بألسنة قط، لذا توخَّ الحذر في هذه الحجة. كان الغرض من التكلم بألسنة في أعمال الرسل ٢ هو إيصال رسالة مفادها أن المسيح قد قام ونزل الروح القدس، وأن الروح القدس كان في الأساس على هؤلاء الناس.  
   
**ح. حلول الروح على السامريين [20:39-27:39]  
 ج: الجمع بين 20: 39-30: 17؛ الألسنة خارج أعمال الرسل 2 في أعمال الرسل** إذن ، ما أريد قوله تاليًا للمجموعات الأخرى هو أن الروح القدس حلَّ في عيد العنصرة على اليهود المجتمعين من جميع أنحاء العالم، وحلّ عليهم، وتكلموا بألسنة كعلامة للآخرين على أن الروح القدس قد حلَّ عليهم بالفعل، وأن المسيح قام، وحلّ عليهم الروح القدس، وصعود المسيح. لكن دعونا نلقي نظرة على مواضع أخرى يحدث فيها الأمر نفسه. سنرى شيئًا مثيرًا للاهتمام هنا من بعض الأشخاص من خلال سفر أعمال الرسل.  
 لذا، إذا انتقلنا إلى فقرتنا التالية هنا، الفصل 8، الآية 17، ودعني أتناول بعض هذه الأمور في الفصل 8، الآية 17. صعد بطرس ويوحنا إلى السامريين. الآن، تذكرون التباين بين اليهود والسامريين، وكل العداء بين هاتين الثقافتين وهاتين الظاهرتين الدينيتين. تذكرون حتى يسوع والمرأة عند البئر، كما تعلمون، "نحن نعبد الله على هذا الجبل، وأنتم تعبدون الله في أورشليم". وكان على يسوع أن يتفاعل مع هذه المرأة السامرية التي كانت صريحة جدًا مع يسوع بشأن الطريقة اليهودية في فعل الأشياء. إذًا، ما لدينا في الفصل 8، الآية 17 من سفر أعمال الرسل، يقول: "فوضع بطرس ويوحنا أيديهما عليهم، فنالوا الروح القدس"، وافهموا هذا، "وضع بطرس ويوحنا أيديهما عليهم"، بطرس ويوحنا هما قائدان ممثلان للكنيسة. لاحظ بطرس ويوحنا يتسكعان معًا، يبدو أن هذين الرجلين يسافران كثيرًا معًا، ويبدو أنهما صديقان وصيادان معًا في بحر الجليل. دعا يسوع بطرس ويوحنا ابن زبدي، وكانا كلاهما صيادين هناك. لذا كان لديهم الكثير من القواسم المشتركة، وسافروا كثيرًا معًا. كان بطرس ويعقوب ويوحنا هم الثلاثة المترابطين الذين سمح لهم يسوع بالتواصل حتى التجلي، وحتى الفتاة الميتة، وفي أماكن خاصة في جثسيماني. مات يعقوب مبكرًا؛ وبيترس ويوحنا يتسكعان معًا. لذلك نرى هنا، وضع بطرس ويوحنا أيديهما على السامريين ونزل عليهم الروح القدس ؛ فنالوا الروح القدس. الآن، لا يذكر في أعمال الرسل 8 أنهم تكلموا بألسنة، ولكن ما أود أن أشير إليه هو أنهم تكلموا بألسنة لأن ما تريده هو نفس ما حدث في يوم الخمسين، بنفس الطريقة التي فعلها اليهود. لذلك، لن يستطيع اليهود أن يقولوا: "حسنًا، لقد تلقينا الروح القدس وسمعنا التكلم بألسنة. أما السامريون، فقد تلقوا الروح القدس فقط ولم يتكلموا بألسنة، لذا فهم ليسوا بمثل جودتنا". عندها، يجب أن يظهر هذا التوتر. ما أقترحه هو أنه لا يُخبرنا أنهم تكلموا بألسنة، ولكن أعتقد أنه يمكننا افتراض أنهم تلقوا الروح القدس وأظهروا نفس المواهب التي أظهرها اليهود، لذا فالأمر متساوٍ - ستيفن. وهكذا السامريون الآن - ويمكنك أن ترى ما يحدث. اليهود مندمجون في الكنيسة. الآن، السامريون، في أعمال الرسل 8:17، تلقوا الروح القدس. الروح يبني كنيسته. اليهود أولاً ثم السامريون في أعمال الرسل 8:17.  
 المقطع التالي الذي يذكر حلول الروح القدس على المجموعة، موجود في أعمال الرسل ١٠:٤٤ مع كرنيليوس. تذكروا أن كرنيليوس كان من أوائل الأمم الذين قبلوا المسيح. والآن لديكم أممي يقبل المسيح. كان السؤال في رسالة غلاطية وفي مواضع أخرى: هل كان على الأمم أن يصيروا يهودًا أولًا ليصيروا مسيحيين؟ انظروا، لقد انتقل اليهود من اليهودية إلى المسيحية. الآن، هل كان على الأمم أن يصيروا يهودًا أولًا، أي هل كان عليهم أن يختنوا، ثم يصبحوا مسيحيين؟ في رسالة غلاطية، وكما سنتناول بعد قليل، قال مجمع أورشليم عام ٥٠ ميلاديًا: "لا، لا، ليس على الأمم أن يختتنوا. يمكن للأمم أن يصيروا مسيحيين دون أن يصيروا يهودًا أولًا". كانت هذه خطوة بالغة الأهمية. كان كرنيليوس هو المثال الذي استخدمه الله، وأعطى بطرس رؤيا عن نزول الطعام. يقول بطرس، "مهلاً، لم آكل شيئًا غير كوشير أبدًا. كل ما أكلته كان يحمل دائمًا الحرف "ك" على العلبة. إنه كوشير ولم آكل شيئًا غير كوشير أبدًا." ويقول الله، "لا تدعوا ما دعوته طاهرًا نجسًا." هذا يعطي رسالة مفادها أن الأطعمة أصبحت طاهرة الآن، وأن الأمم يجب أن تُقبل. لذا فهذه رؤية كورنيليوس وبطرس. دعونا ننظر إلى أعمال الرسل 10: 44، وهذا ما تقوله : "بينما كان بطرس لا يزال يتكلم بهذه الكلمات، حل الروح القدس على جميع الذين سمعوا الرسالة. دهش المؤمنون المختونون (أي اليهود) الذين جاءوا مع بطرس من أن موهبة الروح القدس قد سُكبت حتى على الأمم." هل يمكنك أن تسمع أن الروح قد سُكبت علينا، ولكن حتى هؤلاء الأمم البائسين، الأمم غير المختونين قد نالوا الآن الروح القدس؟ وكيف عرفوا، كيف عرفوا أنهم نالوا الروح القدس؟ "سمعوهم يتكلمون بألسنة ويسبحون الله". ثم عمدوا بالماء بعد ذلك. أعمال الرسل ١٠:٤٧ جاءت معمودية الماء بعد ذلك، لكنهم عمدوا بالروح. ما علامة أنهم قد عمدوا بالروح بالفعل؟ اقتراحي هو أن الأمم ربما كانوا يتكلمون بألسنة. كل رجل سمعهم بلغته الخاصة، فما هي تلك اللغة؟ إذا كنت يهوديًا وهؤلاء الرجال من الأمم، كانوا يتحدثون اليونانية، وأنت تتحدث اليونانية. فجأة قد يكون الأمم قد انحدروا إلى الآرامية أو العبرية، وربما الآرامية. ثم يقول اليهود "يا إلهي، هؤلاء الرجال، لا يعرفون الآرامية لأنهم أكثر ميلًا إلى اللاتينية واليونانية ولا يعرفون الآرامية". وفجأة، أصبحوا يجيدون الآرامية ويسبحون الله. ثم يستنتجون، "هذا من الله". بعبارة أخرى، الفكرة في أعمال الرسل ١٠: ٤٤ هي أن اليهود نالوا الروح القدس، وتكلموا بألسنة كعلامة. نال السامريون الروح القدس، ودخلوا الكنيسة. والآن، الأمم، حتى الأمم، قد دخلوا الكنيسة، فما هي علامة نوالهم الروح القدس كما دخلنا؟ لقد تكلموا بألسنة. وهكذا نعلم أنه كما تكلمنا بألسنة، تكلموا بألسنة عندما حل عليهم الروح القدس. إذن، ماذا أصبحت الكنيسة الآن؟ إنها تتكون من اليهود والسامريين، وحتى الأمم غير المختونين.   
  
**١. إضافة تلاميذ يوحنا المعمدان إلى الكنيسة [٢٧: ٣٩-٣٠: ١٧]** الآن في الكنيسة، أعمال الرسل 10، ومع ذلك، هناك مجموعة واحدة حتى الآن، لم يتم دمجها هنا بعد. وهذا مثير للاهتمام للغاية. في أعمال الرسل 19، هناك مجموعة أخرى. أعمال الرسل 19 هي رحلة بولس التبشيرية الثالثة. في الرحلة التبشيرية الثالثة، قضى بولس ثلاث سنوات في أفسس، لذلك من السهل تذكر: الرحلة التبشيرية الثالثة، ثلاث سنوات في أفسس. لذا فإن بولس في الرحلة التبشيرية الثالثة، يتوجه مباشرة إلى أفسس، ويبقى في أفسس، ويعلم في مدرسة تيرانوس . لذلك فهو يعلم هناك لمدة ثلاث سنوات. عندما وصل إلى هناك لأول مرة التقى بهؤلاء الناس. في أعمال الرسل 19: 2 يقول، "فسألهم، هل نلتم الروح القدس عندما آمنتم؟" وسأل هؤلاء الناس، "حسنًا، أنتم مؤمنون. هل نلتم الروح القدس عندما آمنتم؟" أجابوا، "لا، لم نسمع حتى أنه يوجد روح قدس." قال بولس: "حسنًا، على أي أساس اعتمدتم؟" فأجابوا: "لقد اعتمدنا بمعمودية يوحنا". إذًا، يبدو أن هؤلاء الناس في أفسس عرفوا يوحنا المعمدان، واعتمدوا على يد يوحنا المعمدان، ربما في نهر الأردن. لقد جاؤوا إلى إسرائيل، والتقوا بيوحنا المعمدان، واهتدوا إلى المسيحية على يد يوحنا المعمدان، لكنهم لم يعرفوا شيئًا عن يسوع. رجعوا. كما تعلمون، لم يكن الأمر أشبه بـ... لم يتمكنوا من البحث على الإنترنت عن يسوع في جوجل والقول: "يا يسوع، نحن نؤمن بالمسيح. لقد صُلب للتو". لم يكونوا يعرفون ذلك. لم يكن التواصل آنذاك كالإنترنت، أي إمكانية الوصول الفوري حول العالم. رجعوا. عرفوا يوحنا المعمدان. آمنوا، وتابوا عن خطاياهم كما طلب يوحنا، واعتمدوا. رجعوا، ولم يعرفوا شيئًا عن يسوع. لذا أعلن لهم بولس بعد ذلك: يا يسوع، لقد نالوا الروح القدس. ثم وضع بولس يديه عليهم. هل تذكرون وضع بطرس ويوحنا أيديهما على السامريين؟ وضع بولس يديه عليهم فحلّ عليهم الروح القدس، فما علامة نزوله عليهم؟ تكلموا بألسنة. أظنّ أن يونانيين ورومانيين كانوا يتحدثون لغةً ما، وكان بولس يعرف الآرامية أو العبرية أو ما شابه. ثم أدرك أنهما الشيء نفسه. حلّ عليهم الروح القدس فتكلموا بألسنة. كان هؤلاء بعضًا من مؤمني يوحنا المعمدان الذين بقوا ولم يعرفوا يسوع. كانوا مؤمنين، لكنهم ببساطة لم يعرفوا، كما تعلمون، مات المسيح وقام، ببساطة لم يسمعوا.   
  
**ج. المقعدة أنا الحياة في مدينة كورنثوس [30:17-31:00]  
 د: الجمع بين JO؛ 30: 17-52: 22؛ الألسنة في كورنثوس** الآن لديك يهود في الكنيسة، وأضاف السامريون، وأضاف الأمم، والآن في أعمال الرسل 19 تحصل على بعض تلاميذ يوحنا المعمدان القدامى الذين تمت إضافتهم. عندما تمت إضافتهم، تلقوا الروح القدس وتحدثوا بألسنة. كانت لغات أجنبية يمكنهم فهمها، لذا فإن أعمال الرسل 2 هو النموذج لبقية سفر أعمال الرسل بأكمله. بمعنى آخر، كل هؤلاء الناس يفعلون الشيء نفسه. لو كان الأمر مختلفًا، لكان على لوقا أن يقول، "حسنًا، لقد فعلوا الألسنة ولكنها لم تكن في الواقع نفس الألسنة التي فعلناها. الآن كانوا جميعًا نفس الشيء، وفي أعمال الرسل 2 يسرد اللغات وبالتالي "لقد تلقوا الروح كما تلقينا" - فكرة نوعًا ما. لذا فإن سفر أعمال الرسل هو اللغات الأجنبية التي يتحدثون بها.

**ك. التكلم بألسنة في رسالة كورنثوس الأولى [31:00-36:56]**  
 ثم يقول الناس: "ماذا عن رسالة كورنثوس، إذ يبدو أن كورنثوس تصف نوعًا مختلفًا من الألسنة". وهذا من رسالة كورنثوس الأولى ١٤، لذا فهي تصف *الجلوس. أنا الحياة* [الموقف في الحياة] في كثير من الأحيان عندما يريد علماء الدين قول شيء ما فإنهم يقولونه باللغة الألمانية وهذا يضيف إليه نوعًا من الثقل والأهمية، ولكن *الجلوس أنا تعني كلمة "leben* " "الوضع في الحياة". وقد أطلقوا عليها اسم *"sitz" أنا الحياة* . لكن بعضكم ممن حضروا دورات العهد القديم أدركوا أن العديد من المزامير، وأنواع المزامير المختلفة، تأتي من *مصادر مختلفة. أنا الحياة* وهكذا في سفر المزامير لديك كل نوع من المزامير قادم من موقف مختلف في الحياة. كيف كان الوضع في الحياة في كورنثوس؟ كيف كانت كورنثوس في هذا الوقت؟ سنتحدث عن هذه الخطوة عندما نتحدث عن سفر كورنثوس، لكن كورنثوس كانت مدينة بحارة. في الأساس كان لديك بحارة من جميع أنحاء العالم ولم يرغبوا في الإبحار حول البيلوبونيز في اليونان السفلى. يمكنك قطع مسافة المائتي ميل بمجرد المرور على أكثر من سبعة أميال من الأرض. اليوم لديهم قناة تمر من هناك تسمى قناة كورنثوس. لقد بنوا قناة من هناك. لكنها عبر صخرة صلبة وكان من الصعب القيام بذلك. لكن في تلك الأيام، كانوا في الواقع يسحبون القوارب فقط. وإذا كانت قوارب صغيرة ويجرونها عبر هذا الطريق وينزلونها على الجانب الآخر. ثم ينطلقون إلى تركيا. لذا، فإن أي من أغراضك القادمة من روما ستدور وتصل إلى خليج كورنث ثم يتم نقلها. بالنسبة للقوارب الأكبر حجمًا، كان عليهم الاستعانة بالعبيد لنقل البضائع من قارب إلى آخر، لمسافة سبعة أميال، لكن هذا سيوفر عليهم الإبحار حول البيلوبونيز. سيكونون قادرين على قطع ذلك، لذا فهذه طريقة جيدة لتوفير الوقت. ولكن نتيجة لذلك، أصبحت كورنثوس مدينة بحارة. كانت مأهولة بالفعل بالعديد من الجنود الرومان أيضًا. ويمكنك أن ترى أنه كان بها أشخاص من جميع أنحاء العالم.   
 ذهب أشخاص من جميع أنحاء العالم إلى هناك، وهذا ما يقوله بولس. هذا هو 1 كورنثوس 14: 2 يقول بولس، "لأن كل من يتكلم باللسان لا يكلم الناس بل الله". ومن هذا، يستنتج الناس أن ألسنة 1 كورنثوس 14 كانت نوعًا مختلفًا من الألسنة. أي أنها كانت لغة صلاة. بينما في سفر أعمال الرسل، فهم الناس بالفعل ما قيل لأنهم سمعوهم يتحدثون بلغتهم الخاصة. المقاطع الأربعة: أعمال الرسل 2 و8 و10 و19؛ كلها تشير إلى اللغات التي يفهمها الناس.  
 لكن في كورنثوس الأولى ١٤، يبدو أن بولس يتناول أمرًا مختلفًا. فكل من يتكلم بلسان لا يُخاطب الناس، بل الله. في الواقع ، لا يفهمه أحد، فهو يُعلن أسرارًا بروحه. "لكن كل من يتنبأ"، هنا تباين. يقول بولس، إن من يتكلم بألسنة؛ "لا يفهم أحد ما يقوله. إنه يُعلن أسرارًا بالروح، لكن لا أحد يستطيع أن يفهمها. لكن كل من يتنبأ يُعلن للناس لتقويتهم وتشجيعهم وتسليتهم. من يتكلم بلسان يبني نفسه، وأما من يتنبأ (يكرز)، فمن يكرز أو من يتنبأ يبني الكنيسة". لذا، يُميز بولس هنا بين من يصلي بلسان ولا يفهمه أحد، وبين من يُكرز، مما يُفيد الكنيسة بأكملها لأن الكنيسة تستطيع فهم ما يقوله.  
 هل هذه هي نفس الألسنة المذكورة في سفر أعمال الرسل؟ وما أود أن أشير إليه هو أن الألسنة في سفر أعمال الرسل ورسالة كورنثوس الأولى ١٤ مختلفة بعض الشيء. دعوني أقرأ الإصحاح ١٤: ١٤. يقول: "فإن كنتُ أصلي بلسان"، وهذا بولس مجددًا، "فإن كنتُ أصلي بلسان، فإن روحي تصلي، ولكن عقلي لا يُثمر. فماذا أفعل؟ فأنا أصلي بعقلي". ثم يقول بولس في رسالة كورنثوس الأولى ١٤: ١٩: "أشكر الله أني أتكلم بألسنة أكثر منكم جميعًا، ولكن في الكنيسة أُفضّل أن أقول خمس كلمات مفهومة لتعليم الآخرين على عشرة آلاف كلمة باللسان". لذا يقول بولس: "أنتم تريدون التكلم بألسنة، فأنا أستطيع التكلم بألسنة أكثر منكم جميعًا، لكن لن يفهم أحد ما أقوله. أفضل أن أقول خمس كلمات مفهومة بدلًا من أن أقول عشرة آلاف كلمة لا يفهمها أحد. هذا ما أقصده. أريد بناء الكنيسة، هذه هي الفكرة، وليس مجرد بناء نفسي." لذا، ما أقترحه هنا هو: دعوني أبدأ.  
 تحدثنا عن النبوة والألسنة، وعن مقارنة بولس بين النبوة والوعظ بالألسنة. ما أريد قوله الآن هو مجرد شرح لما أعتقد أنه كان يحدث. أعتقد أن الألسنة في رسالة كورنثوس مختلفة. لا أعتقد أن الأمر مرتبط بنزول الروح القدس عليهم وتحدثهم بألسنة. لا، إنه يقول إن النبوة أو الوعظ أفضل من الصلاة إلى الله بهذه اللغة، لأنك تصلي إلى الله بهذه اللغة ولا يفهمك أحد. سؤال: في أعمال الرسل ٢، هل فهم الناس كلامه بلغتهم الأصلية؟ إذًا ما أقترحه مختلف.   
  
**ل. التحول إلى لغتك الأم [٣٦:٥٦-٣٩:٣٥]** الآن، إليكم ما أقترحه يحدث. سأضرب لكم مثالاً من حياتي. عشتُ في القدس لمدة عام مع زوجتي وبعض الأصدقاء، بيري وإيلين فيليبس، وبينما كنا نذهب إلى الكنيسة في كنيسة البركة أسفل بيت لحم. كانت كنيسة عربية، ولذلك تعلمنا الغناء على سبيل المثال " *إن" " حبيبي* " وتعلمنا غناء بعض من "يسوع صديقي" باللغة العربية. لم أكن أتقن العربية جيدًا، لكنني كنت أعرف كيف أتظاهر بذلك، كما تعلمون، " ماه ها شلمي " وعبارات من هذا القبيل. كنت أعرف كيف أقول أشياء مهمة مثل "شكرًا لك" باللغة العربية. كانت كنيسة عربية. الآن، لنفترض أنني تعلمت بعض العربية، وأنا أصلي إلى الله بها، لكن العربية ليست لغتي الأم، ولذا يمكنني أن أتظاهر ببعض الأشياء وأفهم نوعًا ما ما أقوله، ولكن لنفترض أن الصلاة أصبحت شديدة جدًا. لذا، فأنا أصلي باللغة العربية، ولكن السؤال: عندما أصلي باللغة العربية، هل يجب أن أفكر في كل كلمة أقولها؟ لأنني لست أتقن العربية، لذا عليّ أن أفكر مرتين في كل شيء. لا أستطيع الصلاة بطلاقة، لذا عليّ أن أفكر في الأمر. ولكن ماذا يحدث إذا توقفت فجأة عن التفكير في كل كلمة باللغة العربية وبدأت في الصلاة إلى الله؟ هل من الممكن أن أعود من العربية إلى الإنجليزية وأبدأ بالدعاء لله بها؟ نعم. لأن الإنجليزية هي لغتي الأم، فعندما أفكر بالدعاء لله، أصلي بها. حينها سأتمكن من التحدث بطلاقة والتعبير عن نفسي، بينما عندما أصلي بالعربية، تكون صلاتي متكلّفة، وأتمكن من التفكير فيما أقول.  
 ما أقترحه هو أنه من المرجح جدًا أن هؤلاء الرجال كانوا بحارة من جميع أنحاء العالم. إنهم جنود رومان، وآخرون من جميع أنحاء العالم، وما كان يحدث هو أنهم كانوا يصلون. وكانوا يصلون باليونانية لأن الجميع كانوا يعرفون اليونانية. ولكن عندما بدأوا صلاتهم، وبدأوا بالصلاة إلى الله بجدية، كانوا يعودون إلى لغتهم الأم. ثم عندما عادوا إلى لغتهم الأم، لم يفهم أحد في الغرفة ما كانوا يقولونه. ولذلك قال بولس: "مهلاً، لا... أفضل أن أقول خمس كلمات مفهومة من عشرة آلاف كلمة لا يفهمها أحد. من الأفضل أن تعظ حيث يفهم الجميع ما تقوله من أن تصلي بلسان، لأنه عندما تعود إلى لغتك الأم، وتبدأ بالصلاة بها، نعم أنت تصلي إلى الله، لكن لا أحد يفهم ما تفعله، وبالتالي فإن ذلك لا يبني الكنيسة أو يبنيها." أعتقد أن هذا ما يحدث في كورنثوس، نعم، إنها لغة صلاة. لكن بولس يقول إن لغة الصلاة بأكملها لا تفيد الناس ، وأعتقد أنهم يصلون بلغتهم الأم، وعندما يعودون إليها، لا يفهمها أحد.

**م. ثلاثة مبادئ للتحدث بالألسنة [39:35-42:06]** وبالمناسبة، الأمر مثير للاهتمام هنا. هناك ثلاثة إرشادات مُعطاة، وأعتقد أنكم تقرأون رسالة كورنثوس الأولى ١٤:٢٨. دعوني أقرأ هذا. هذه إرشادات وضعها بولس في الكتاب المقدس. إذا كنتم ستتكلمون بألسنة بهذه الطريقة، فإليكم ثلاثة إرشادات يجب عليكم اتباعها. ما أسألكم عنه - وقد مررتُ بمواقف عديدة تكلم فيها الناس بألسنة - هو: هل اتبعوا هذه الإرشادات الثلاثة؟ هذه هي الإرشادات الثلاثة التي وضعها الرسول بولس. هل اتبعوا هذه الإرشادات؟ إذا تكلم أحدٌ بألسنة، فعليه أن يتكلم اثنان أو ثلاثة على الأكثر. لقد كنتُ في مجموعاتٍ لم يكن فيها اثنان أو ثلاثة، بل كان فيها الكثير من الناس يتكلمون بألسنة. يقول بولس: إذا تكلم شخصٌ بألسنة، فيجب أن يتكلم اثنان أو ثلاثة على الأكثر. لذا، القاعدة الأولى هي: اثنان أو ثلاثة على الأكثر. إذا كان لديك اجتماعٌ، اجتماعٌ للكنيسة، فيجب أن يتكلم اثنان أو ثلاثة على الأكثر بألسنة. القاعدة الثانية هي: واحدٌ في كل مرة - اثنان أو ثلاثة على الأكثر، واحدٌ في كل مرة. كم مرةً كنتُ في خدمةٍ كان فيها في الأساس عدة أشخاص، بل أكثر من عدة أشخاص في الواقع، يتكلمون بألسنة، جميعهم في نفس الوقت. يقول بولس: لا، اثنان أو ثلاثة على الأكثر، ويجب أن يكونوا واحدًا في كل مرة.  
 الشرط الثالث ، كما يقول بولس ، هو وجوب وجود مترجم. بمعنى آخر، عندما يتكلم الإنسان بألسنة، فإنه يصلي إلى الله، ولا يفهم أحد ما يقوله. يجب أن يُترجم أحدهم. ومرة أخرى، كنتُ في مجموعات عديدة يتحدثون فيها بألسنة، ولا يُترجم أحد أي شيء. لا أحد يُترجم، وهذه ثلاثة إرشادات، وبالمناسبة، هذه الإرشادات الثلاثة مستقاة من الكتاب المقدس: اثنان أو ثلاثة على الأكثر؛ واحد في كل مرة؛ ويجب أن يُترجم أحدهم لبنيان الكنيسة. لذا أعتقد أنه من المهم أن نسأل، هذا هو كورنثوس الأولى ١٤: واحد في كل مرة؛ اثنان أو ثلاثة على الأكثر؛ ثم يجب أن يكون هناك تفسير. يجب أن يشرح أحدهم للكنيسة ما قلته للتو في الصلاة.

**ن. لغة الله [42:06-47:47]** بالنسبة لي، هذه حجة أكثر تجريدًا، لكنها قوية. عليكم أن تسألوا، ما هو استخدام الله للغة؟ بعضكم ظنّ أنني أستخدم العهدين القديم والجديد، ومن أهم مبادئي، بل وإحدى دعواتي في الحياة، وما أفعله الآن مع هذا الفيديو الرقمي على الإنترنت، أن الله يتكلم دائمًا نفس اللغة. إذا كنتم قد ظننتم أنني أستخدم العهد القديم، فأنتم تعلمون أن هذه اللغة عبرية لأن اسم آدم كان "آدم". آدم يعني "إنسان" أو "تراب". أنتم تقولون أن اسمه كان "تراب". لكن اسم آدم كان اسمًا عبريًا. فإذا كان اسم آدم اسمًا عبريًا، وسمّاه الله، فلا بد أن العبرية هي لغة السماء، والله يتكلم العبرية. حسنًا، الله يتكلم العبرية، يقول العهد القديم "هكذا قال الرب، *كول عمر يهوه"* ، وهكذا يتحدث الله بالعبرية للأنبياء في العهد القديم. إذًا العبرية هي لغة الله، ولكن هل تعلم ما هي المشكلة؟ هل كان اسم آدم حقًا آدم؟ وكما أوضحنا في العهد القديم، لا، لم تكن العبرية موجودة في ذلك الوقت. العبرية هي لهجة من أرض كنعان. إنها لهجة كنعانية تطورت حوالي عام 1800 قبل الميلاد. نعلم أن تطور الكنعانية لا يعود إلى الوراء مثل جميع اللغات الأخرى مثل السومرية، وغيرها من اللغات الأقدم بكثير. تطورت الكنعانية حوالي عام 2000-1800 قبل الميلاد. هذه هي العبرية. العبرية هي اللهجة الكنعانية. العبرية هي مجرد لهجة كنعان. عندما هاجر إبراهيم إلى أرض كنعان، بدأ يتحدث اللغة الكنعانية، وكانت تلك هي اللغة التي أصبحت فيما بعد العبرية. حسنًا، ما أقوله هو الله، لماذا فعل الله هل يتكلمون بالعبرية مع إبراهيم والآخرين؟ لأنها كانت لغتهم، والله يتكلم نفس اللغة.  
 فماذا حدث الآن عندما ذهب اليهود إلى بابل، وسُبيوا، ودُمر الهيكل، في عام 586 قبل الميلاد، واستولى نبوخذ نصر على دانيال وشدرخ وميشخ وعبدنغو. وحزقيال وصدقيا، وأخذهم إلى بابل ؟ لقد كانوا في بابل لمدة سبعين عامًا أو نحو ذلك، وما حدث بعد ذلك هو أنهم التقطوا الآرامية. كانت الآرامية هي اللغة المستخدمة في ذلك الوقت حوالي عام 586 قبل الميلاد، وكانوا يتحدثون الآرامية. لذلك تحولوا من العبرية إلى الآرامية. الآن اللغتان تشبهان الإسبانية والبرتغالية، وهما لغتان شقيقتان، ومرتبطتان ارتباطًا وثيقًا بهذا، ولكنهما مع ذلك تحولا إلى الآرامية. عندما تحولوا إلى الآرامية، ماذا فعل الله؟ تحول الله إلى الآرامية، وبالتالي فإن سفر أستير وأجزاء أخرى مختلفة مكتوبة بالآرامية، وهناك أقسام آرامية من كتب مختلفة ثم هي كتب لاحقة أضيفت بعد السبي البابلي.  
 ثم ماذا حدث، كما نعلم من فصل العهد الجديد، 333 قبل الميلاد، ماذا حدث في 333 قبل الميلاد؟ ظهر الإسكندر الأكبر وغزا العالم، ونشر "لغة مشتركة"، أخذها وطورها بشكل أساسي حتى تتمكن جميع قواته من التحدث بنفس اللغة. أينما ذهبوا نشروا هذه اللغة المسماة باليونانية الكوينية ، اليونانية المشتركة. كانت مشتركة، لم تكن يونانية لهجية مثل الأتيكية في أثينا والمدن المختلفة في اليونان لديها لهجاتها الفريدة. قال الإسكندر، "لا يمكنني قبول ذلك، أنتم في جيشي يجب على الجميع التحدث بنفس اللغة". لذا كانت اليونانية في الأساس متجانسة في لغة كوينية واحدة تسمى اليونانية المشتركة. استمرت اليونانية الكوينية من 300 قبل الميلاد إلى 300 ميلادي ، لذا فهي فترة حوالي 600 عام، ثم بعد حوالي 300 ميلادي انتقلت إلى اليونانية البيزنطية، والآن لدينا اليونانية الحديثة، وهي مختلفة تمامًا، متشابهة ولكنها مختلفة. ما اللغة التي كُتب بها العهد الجديد؟  
 حسنًا، تكلم الله بالعبرية مع إبراهيم، وبالآرامية من خلال أستير، ثم في العهد الجديد، تحول اليهود إلى اليونانية، والكنيسة تستخدم اليونانية. خمنوا ما كُتب به العهد الجديد؟ اليونانية العامية . ما هي اللغة التي يتكلم بها الله؟ إنه يتكلم دائمًا نفس اللغة تمامًا: يتحدث لغة الناس. أيًا كانت اللغة التي يتحدثون بها، فهو يعلم كل شيء، وهو عليم بكل شيء، ويتقن العبرية والآرامية واليونانية بطلاقة. بالمناسبة، أعتقد أنه يتحدث اللاتينية أيضًا، فقد فعل ذلك لمدة ألف عام في الكنيسة، وأعتقد أنه يتحدث الإنجليزية والصينية والكورية، ولهجات مختلفة في الهند، مثل الإسبانية والبرتغالية، يمكنه التحدث بهذه الأشياء. لذا، فإن الله يتحدث دائمًا بلغة الناس، وأعتقد أن هذا أمر بالغ الأهمية، أن يتحدث الله بلغة الناس لأنه يتحدث إلى من يخاطبهم. لذا، فهو لا يتحدث هذه اللغة الغامضة التي لا يفهمها أحد، بل يتحدث بلغة يفهمها الناس. الله إلهٌ كاشف، يكشف عن ذاته، وعندما يكشف عن ذاته يتكلم بلغة يفهمها الناس. موسى، عندما قال الله: "أنا هو أنا" في سفر الخروج ٣: ١٤، قال موسى: "نعم، أفهم معنى يهوه. إنه من الفعل *حيّاه* ، وهو يعلم ذلك". إذن، هناك أمرٌ آخر، لذا فإن اقتراحي هو أن الله، بدلًا من اللجوء إلى لغاتٍ لا يفهمها أحدٌ في الجماعة، يتواصل بلغةٍ تفهمها الجماعة، وهذا هو نمطه، وهو نمطه منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام في الكتاب المقدس.

**O. التحليل اللغوي للألسنة الناطقة [47:47-52:22]** الآن، فيما يتعلق بالتحليل اللغوي للألسنة، أجرى رجل يُدعى ساماران تحليلًا لغويًا للألسنة، وسجل التحدث بالألسنة لمدة خمس سنوات تقريبًا، وكان لديه تسجيلات مختلفة لها وما شابه. ما اكتشفه في هذا النوع من التحليل اللغوي للألسنة هو أن هؤلاء اللغويين هم من النوع الذي يستطيع الذهاب إلى جماعة قبلية، مثل إندونيسيا، والجلوس، ويقول الشخص القبلي: " بوغا ، بوغا "، فيردون " بوغا". بوغا ، وسرعان ما يصفون جميع صوتياتها، ويصفون الأصوات والنغمات المختلفة، وغيرها من السمات التي قد تحتويها اللغة، ثم يبنون الصرفيات، وهي تفاصيل صغيرة ذات معنى، وكيفية جعلها جمعًا ومفردًا، وكيف نقول "أنا"، وكيف نقول "أنتم"، وكيف نقول "هم". هل لديهم أصلًا نظام "أنا، أنتَ، هو، هي، هو" للشخص الأول والثاني والثالث؟ أم أنهم يستخدمون شيئًا مختلفًا؟ وهكذا يُدرَّب اللغويون على هذا النظام ليتمكنوا من فك رموز أي لغة تقريبًا.  
 أود أن أوصيكم بشدة ببعض الأشخاص في معهد اللغويات الصيفي، SIL، الذي يديره مترجمو الكتاب المقدس في ويكليف. يجوب مترجمو الكتاب المقدس في ويكليف جميع أنحاء العالم في محاولة لترجمة الكتاب المقدس إلى جميع هذه اللغات القبلية، كل لغة على وجه الأرض، ولذا فهم يدربون أفرادهم على اللغويات للدخول إلى قبيلة حيث هؤلاء الناس لا يعرفون شيئًا عن اللغة ويعيشون معهم لفترة من الوقت وبعد عام أو عامين أو ثلاثة أو حتى 25 أو 30 عامًا، يقومون بشكل أساسي بفك رموز اللغة وكتابتها بالفعل. لم تكن العديد من هذه المجموعات القبلية قد كتبت لغتها فعليًا على الإطلاق، لقد كانت شفهية فقط. سيواصل مترجمو الكتاب المقدس في ويكليف كتابة ذلك وتطوير الكتب المقدسة وترجمتها إلى لغتهم. لذا فهو أمر لا يصدق نوعًا ما، لذا فإن هؤلاء اللغويين جيدون حقًا في اللغات هذا ما أحاول قوله.  
 لذا، فهم في الأساس يأخذون الألسنة تتحدث، وما يصفه ساماران الآن هو أن الألسنة تتحدث ليس من الشيطان. ويقول علاوة على ذلك إنه سلوك مكتسب، وما يربطه به هو... هل تمارسون الفلسفة؟ في الفلسفة لديك فريدريك نيتشه، ويقول، "الفعل قبل الوجود"، من ناحية أخرى، يقول إيمانويل كانط، "الوجود قبل الفعل" ويقول فرانك سيناترا، "افعل كن افعل كن افعل". الآن ما هي فائدة "افعل كن افعل كن افعل"؟ عندما يغني فرانك سيناترا أغنية ويقول "افعل كن افعل كن افعل"، فماذا يعني ذلك؟ هل يمكنك سماع تكرار صوت "د"؟ يمكنك سماع تكرار الصوت، يمكنك سماع إيقاعه. "افعل كن افعل كن افعل"، ماذا يعني ذلك؟ وتقول، إنه لا يعني شيئًا حقًا، إنه مجرد نحلة ترقص.  
 في الواقع، كثيرٌ منكم يفعل الشيء نفسه فيما يُسمى حديث الأطفال. كم منكم اقترب من طفلٍ وخدش وجهه وقال " أوتشي"؟ "كوتشي كوو"، حسنًا، ماذا يعني هذا؟ هل تسمع التكرار؟ ويقول الطفل: "يا رجل، لا تلمسني هكذا، لا أفهم ذلك". هذا ما يقوله الطفل، الطفل لا يفهم، فتقول " أوتشي " "كوتشي كو"، لا يستطيع الطفل فهم ذلك أيضًا، لذلك يقول الطفل "تحدث معي باللغة الإنجليزية يا رجل، أنا لا أفعل هذا أوتشي" "أشياء غريبة ." لكن ما أقوله هو أنك تفعل " أوتشي" ماذا يعني ذلك؟ تُكرر الأصوات الساكنة بكثرة مع حروف العلة في النهاية، ويمكنك وصف ذلك. حسنًا، يقول ساماران إن الألسنة التي سجلها تُشبه إلى حد كبير " أوتشي" . "كوتشي كو"، إذن فهو سلوك مكتسب ويمكن للشخص أن يُعلّمه بنفسه. يمكنك البدء برقص *السامبالا . شيشبالا* ، ويمكنك الاستمتاع بها. نوع من الانغماس فيها، والأشياء والناس يفعلون ذلك. لا أقول هذا للحط من قدر أحد أو أي شيء، لكن هذا تحليل لغوي لها، ويقول إنها تشبه إلى حد كبير حديث "دو بي دو بي دو " أو " أوتشي" . حديث " كوتشي كو".  
 دعوني أعود إلى هذا الآن، لقد أدت قضية الألسنة في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات إلى انقسام الكنيسة حقًا وكان لديك الكثير من هذه الجماعات التي جاءت كجماعات كاريزمية والجماعات الخمسينية التقليدية القديمة، بدأ التحدث بألسنة حوالي عام 1900 في بداية القرن العشرين، بدأ الناس في التحدث بألسنة. العديد من الكنائس التقليدية القديمة صدت حقًا الكثير من الجماعات التي كنت منخرطًا فيها مع التوقف عن التحدث بألسنة ، قالوا إن الله صنع معجزات التحدث بألسنة في أعمال الرسل 2 ولكن المعجزات توقفت. لذلك يُطلق عليهم التوقف عن التحدث بألسنة ، وكان ذلك تدبيرًا مختلفًا كما يقولون. الآن لا يفعل الله ذلك حقًا بعد الآن.

**ص . فوائد الحركة الكاريزماتية [52:22-59:34]  
 هـ؛ الجمع ب (فقط)؛ 52: 22-59: 34؛ فوائد الحركة الكاريزماتية** أعتقد أن أحد الأشياء العظيمة التي خرجت من الكنائس الكاريزماتية والخمسينية هي أنها جلبت معها روح العاطفة، وأعتقد بصراحة أن بعض الكنائس القديمة الأكثر رسوخًا قد أثرت حقًا من خلال الشعور بشغف الأغاني التي تمجد الله، وهناك حقًا شعور بالثناء وعبادة الله حيث يلقي الناس بأنفسهم فيه وتحدث هذه النوعية من الظواهر.  
 عندما بدأتُ التدريس لأول مرة، درّست في كلية غراهام للكتاب المقدس في بريستول، تينيسي، وكان أحد أوائل خريجي الدفعة يبلغ من العمر 20 أو 24 أو 25 عامًا تقريبًا عندما بدأتُ التدريس، وفي كلية الكتاب المقدس هذه، كان أحد الأشخاص الذين درّستُهم هناك القس كوك، الذي كان أكبر مني سنًا بكثير، وربما قد توفي الآن هو وزوجته. كان القس كوك يتخرج، وكان واعظًا قديمًا من الطائفة الخمسينية، وفي ذلك الوقت كنتُ قد رُسمتُ في كنيسة مشيخية في منطقة بريستول، تينيسي. عندما تخرج، جاءت زوجته إليّ، وعرفوا أنني لا أتحدث بألسنة، لكنني كنتُ أحترم القس كوك حقًا. كان رجلاً تقيًا، وكان واعظًا من الطائفة الخمسينية وكان رجلاً تقيًا، وقد رأيتُ ذلك في صفي من خلال الطريقة التي درس بها الكتاب المقدس ومن خلال الطريقة التي أحب بها الكتاب المقدس. كانت الطريقة التي أحب بها الرب واضحة حقًا وكنت أحترمه على الرغم من أنه كان طالبًا لدي. كنت أحترمه لأنني رأيت فيه حيوية وشغفًا بالله أعجبت به. عندما تخرج جاءت زوجته إليّ، وأعطتني عناقًا كبيرًا كعناق الدب التينيسي القديم، كانت سيدة ضخمة ورفعتني عن الأرض. الآن، هذا ليس بالأمر السهل القيام به ولكن هذه السيدة أعطتني عناقًا كبيرًا ورفعتني عن الأرض وقالت، "لقد كنا نصلي من أجلك وأنت قريب جدًا من تلقي الروح القدس". وبهذا كانوا يقصدون التحدث بألسنة، لم أفعل ذلك أبدًا ولكن على أي حال، الآن سؤال، عندما ترفعني في الهواء هكذا تقول، نعم سيدتي، لأنني أعني أنك نوعًا ما مثبت هناك. هل كان هذا أحد أجمل الأشياء التي قالها لي أي شخص على الإطلاق؟ الإجابة هي : نعم. ما يقولونه هو أن المسيح نفسه الذي لدينا، وأننا متحمسون جدًا لدرجة أننا نتحدث بألسنة ونفعل هذه الأشياء، لديك هذا المسيح نفسه وأنت قريب جدًا ونشعر بقربنا منك؛ نشعر بالارتباط بك. هذا بالضبط ما يفعله الروح القدس، فهو يربط شخصين يائسين، مختلفين في كثير من النواحي ولكنهما معًا. لذا كان هذا من أجمل ما قيل لي على الإطلاق، وأنا فقط أقول: انتبهوا لهذه الفروقات الطائفية. نحن نعيش الآن في عصرٍ اندثرت فيه كل هذه المميزات إلى حد ما، ونحتقر أي شيء من شأنه أن يفرقنا، وهناك مشاكل أخرى في ذلك. يجب أن يكون هناك قدر كبير من الاحترام للأشخاص التقليديين تجاه الأشخاص الكاريزماتيين والخمسينيين، والعكس صحيح، وآمل أن يكون هذا هو جوهر هذه المناقشة. لقد اختلفنا، وشرحتُ موقفي نوعًا ما، ولكن في النهاية، إحدى طالبات هذه الدفعة هذا العام، وهي خمسينية حتى النخاع، والأمر الأهم الذي تحدثتُ معه بعد ذلك هو: أريدكِ أن تشعري بالاحترام عند تخرجكِ من هذا، فأنا أحترمكِ لمسيحيتكِ، ومسألة التحدث بالألسنة لا تفرقنا. لذا، يُمكن أن تختلفي في الرأي حول هذا الموضوع، وهذا ما يحدث، ولا بأس بذلك. أعتقد أن هدفي هو أخذ الجوانب الإيجابية، وأنا أُحبّ شغف الخمسينيين، وبصراحة، بعضنا ممن ينتمون إلى هذا السياق التقليدي بحاجة ماسة إلى المزيد من هذا الشغف. لذا، الاحترام مع الاختلاف.  
 هناك أمورٌ معينة في المسيحية يُثار حولها الجدل، وهي الأمور الجوهرية، ودعني أذكر هذا، وهو من أهم ما تعلمته من معهد اللاهوت الكتابي: "الأساسيات في الأساسيات، والأساسيات في الأساسيات". على الإنسان الحقيقي أن يفهم ما هي الأساسيات، فعندما يبدأ أحدهم بالقول إن يسوع المسيح لم يقم من بين الأموات، أو أنها لم تكن قيامة جسدية، بل كانت قيامة روحية، يبدأ في التهاون . هذه أمور جوهرية، فأنت تُقوّض الإنجيل. عليك أن تعرف ما هي الأساسيات، وأن تُركّز على الأساسيات، وتُقلّل من شأن الأساسيات. مسألة تكلم الألسنة مسألة ثانوية، وهي أشبه بسؤال: هل سيعود المسيح قبل الضيقة، أم في منتصفها، أم بعدها، أم بصراحة، هل ستكون هناك سبع سنوات من الضيقة أصلًا؟ هذه الأسئلة أشبه بسؤال: كم من الملائكة يستطيع أن يرقص على رأس دبوس؟ ركز على الأمور الأساسية، وركز على الأمور الثانوية. وما يحدث هو أن الناس سيحاولون دائمًا تشتيتك عن الأمور الثانوية، وعليك أن تكون حكيمًا بما يكفي لتُدرك أن هذه مسألة ثانوية. بالمناسبة، سيقضي بعض الناس حياتهم كلها مُركزين على الأمور الثانوية، مُدافعين عنها، ومُحاولين إثباتها. ما أقوله هو: لا تُضيعوا حياتكم هكذا، اكتشفوا الأمور المهمة حقًا. ما هو المهم حقًا بالنسبة لبولس؟ يقول: "وإن كنتُ أتكلم بألسنة بشر وملائكة، فما هو هذا؟ لا شيء إن لم أُحب". الحب هو الأهم، ركزوا على الأمور المهمة. ما أصعب أن تُحب الآخرين، من السهل أن تكرههم، من السهل أن تُفرق بينهم وتُختلف معهم، ولكن ما أصعب أن تُحب شخصًا آخر؟ يقول بولس: ركزوا على الأمور الأساسية، ماذا علّم يسوع؟ لقد بذل حياته من أجل أصدقائه وأعدائه، وبينما كنا لا نزال أمواتًا بالذنوب والخطايا، أسلم نفسه من أجلنا. لذا، علينا كأتباع للمسيح أن نبذل أنفسنا من أجل الآخرين، حتى أعدائنا، فهذا جزء من المحبة. لذا، فالمحبة قضية أساسية، ومن الواضح أن محبة الله ومحبة القريب.   
  
**س: رحلات بولس التبشيرية [٥٩:٣٤-٦١:٠٩]  
 ف: الجمع بين QX: 59: 34-81: 24؛ 1 رحلة بولس التبشيرية** هذه خريطة لتركيا [آسيا الصغرى] والسبب الذي دفعنا لطرح هذا الموضوع هو أننا نغير مسارنا الآن، على الأقل سننتقل بعد قليل إلى رحلات الرسول بولس التبشيرية، وسيكون الأمر صعبًا للغاية. هناك رحلة تبشيرية أولى لبولس، ورحلة تبشيرية ثانية لبولس، ورحلة تبشيرية ثالثة لبولس، والكثير منها يجري في هذه المنطقة من تركيا. لذا ستكون تركيا ما يسمونه آسيا الصغرى. هذه آسيا الصغرى أو تركيا، وستكون إسرائيل هناك خارج الخريطة، وهنا اليونان. إذن لديك اليونان ومقدونيا. مقدونيا هناك، واليونان هنا، وهذه تركيا. هل تتذكر أن بولس جاء من طرسوس؟ تقع طرسوس هناك حيث تلتقي تركيا بسوريا. طرسوس ليست بعيدة جدًا، فقط غربًا قليلاً. ثم سيسافر بولس في رحلاته التبشيرية هنا، هنا أفسس، وسيبقى هناك لفترة، وكورنثوس التي تحدثنا عنها للتو. هنا تقع كورنثوس، وما سنفعله في الساعات القليلة القادمة هو استعراض الرحلات التبشيرية الأولى والثانية والثالثة للرسول بولس. هذه مجرد خريطة. لقد استوعبتم عروض باوربوينت وما شابه، لذا لا داعي لكتابة هذا، لأنه يمكنكم سحب الخريطة من باوربوينت، لكنني أحب هذه الخريطة، إنها أشبه بصورة قمر صناعي لها، وأعتقد أنها جيدة.   
  
**ر. الرحلة التبشيرية الأولى: جولة [61:09-65:45]** الآن، إليكم رسم تخطيطي أو نسخة كرتونية لما يحدث، وهذه هي الرحلة التبشيرية الأولى. الرحلة التبشيرية الأولى كانت من عام ٤٦ إلى عام ٤٨ ميلادي تقريبًا، لا أريدكم أن تعرفوا التاريخ، فأنا لا أتعامل كثيرًا مع التواريخ في هذه الدورة، هناك تاريخ واحد أريدكم أن تعرفوه، أريدكم أن تعرفوه، عام ٥٠ ميلادي كمجمع أورشليم، لذا سنعود إلى هذا، لكن عام ٥٠ ميلادي هو مجمع أورشليم. متى حدثت الرحلة التبشيرية الأولى؟ قبل مجمع أورشليم. إذًا، الرحلة التبشيرية الأولى للرسول بولس حدثت قبل مجمع أورشليم، مجمع أورشليم كان في عام ٥٠ ميلادي. هذا قبل ذلك بقليل. إذًا، إنه فقط عام ٤٦-٤٨ ميلادي .  
 من أين انطلقت رحلات الرسول بولس التبشيرية الثلاث؟ جميعها انطلقت من هذا المكان، أنطاكية في سورية. هناك مكان يُدعى أنطاكية، وهنا انطلقت رحلات بولس التبشيرية الثلاث جميعها في أنطاكية. هل تتذكر أن أنطاكية هي أول مكان سُمّي فيه المسيحيون مسيحيين، وسنرى في سفر أعمال الرسل أن المسيحيين يُطلق عليهم ثلاثة ألقاب: أهل الطريق، لذا فإن هذا الطريق أمرٌ بالغ الأهمية. الطريق، وستراه في ترجمة NIV بحرف كبير. كما أُطلق عليهم أيضًا اسم الطائفة، وكان المسيحيون يُشبهون في اليهودية اسم "الناصريين". لذلك كان يُنظر إليهم على أنهم الفريسيون والصدوقيون، والآن لديك الناصريون، لأنهم اتبعوا الرجل من الناصرة، يسوع المسيح. ثم سُمّوا مسيحيين أولًا في أنطاكية، أي أنطاكية في سورية. الآن، بمجرد أن أقول أنطاكية في سورية، ماذا يعني ذلك؟ هل ستكون هناك عدة أنطاكية أخرى؟ كأنني أقول وارسو، إنديانا. عليّ أن أقول إنديانا، لأني إذا قلت وارسو فقط، ستظنون أنها وارسو، بولندا.  
 ماذا حدث إذًا؟ انطلق بولس في رحلته التبشيرية الأولى، وناداه الروح القدس، ومع من ذهبا؟ هذا في أعمال الرسل ١٣، وماذا حدث في رحلته التبشيرية الأولى؟ دعوني أبدأ، قال الروح القدس: "خصصوا لي برنابا وشاول". برنابا، في الواقع، اسمه يعني "ابن التعزية". برنابا كان لقبه. يبدو أنه كان شخصًا كريمًا، مشجعًا للآخرين. عمل تحديدًا مع الرسول بولس، شاول.  
 تذكر أن الكنيسة الأولى لم تكن تحب شاول في البداية لأنه كان يقتل المسيحيين. لذلك عندما اعتنق شاول المسيحية، قال بعض المسيحيين: "كان هذا الرجل يقتل الناس من قبل. لست متأكدًا من أنه يمكننا الوثوق به. هل سيحاول التسلل وقتلنا أيضًا؟" لذا تعامل الناس معه بقسوة. أخذ برنابا شاول وأدخله إلى المجتمع. لذا فإن برنابا هو نوع من صانع السلام والمصالح والرجل اللطيف، "ابن التعزية". حتى في هذا الحرم الجامعي، أعتقد أن لدينا مجموعات برنابا، إنهم مشجعون، وهم معروفون بتشجيعهم. "خصصوا برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه، لذلك بعد أن صاموا وصلوا وضعوا أيديهم عليهم وأرسلوهم". لذا فإن هؤلاء الرجال هم *أبوستيلو* ، يتم إرسالهم. لاحظ أن دور المجتمع ليس مجرد بولس وبرنابا يقولان: "لقد دعانا الله ولذلك علينا أن نذهب". لا، المجتمع يتصل بهم ويعترف بهم ويعاقبهم، ويقول لهم "بإمكانكم الذهاب"، وهكذا يخرجون.

أين أول مكان يذهبون إليه؟ أول مكان يذهبون إليه هو قبرص. هذه الجزيرة هنا قبالة سواحل سوريا مباشرةً وأسفل تركيا مباشرةً. حسب ما أخبرني به رجل يعيش هناك وعاش في جميع أنحاء العالم، يقول إن قبرص من أجمل الأماكن في العالم. لم أزرها قط. مع ذلك، أود الذهاب إليها، لكن الطريقة التي تحدث بها ريتشارد كليف عن قبرص هي ببساطة مكان جميل للغاية. لماذا انتقلوا من أنطاكية إلى قبرص؟ حسنًا، إنها مسقط رأس برنابا. من هناك، قبرص. لذا يقول برنابا إنه يريد نشر المسيحية في موطنه.   
  
**بافوس ، قبرص [65:45-67:52]**

لذا ذهب إلى هنا، وذهبوا إلى بافوس هنا، وما حدث بشكل أساسي، كان هناك رجل يُدعى بار- يسوع وكان هناك حاكم يُدعى سرجيوس بولس، بار- يسوع يعني "ابن يسوع" وبالمناسبة، كان هناك العديد من يسوع في ذلك الوقت. أعتقد أن بعض الناس يعتقدون أن يسوع اسم خاص، فقط افهم أن يسوع هو الاسم العبري ليشوع. سؤال: هل كان هناك الكثير من يشوع في زمن يسوع؟ نعم، كان هناك. نعلم أنه من السجلات، عندما تعود إلى السجلات يمكنك أن ترى أن هناك الكثير والكثير من يسوع في ذلك الوقت. لهذا السبب يقولون يسوع الناصري. هنا لديك بار- يسوع ، إنه ساحر. ما يحدث هو أن ساحر بار- يسوع هذا جاء وتشاجر مع بولس أمام الحاكم سرجيوس بولس. أصاب بولس بالعمى هذا الرجل، وأُصيب بار- يسوع بالعمى أمام سرجيوس بولس الذي كان الحاكم. رأى ذلك وانبهر. كان ما حدث مذهلاً، ثم اقتنع سرجيوس بولس بالإيمان لأنه رأى هذا الرجل أعمى. قال: "يا إلهي، هذا الرجل يمتلك قوة الله"، فآمن. فهل هناك صلة بين الأدلة والآيات والمعجزات والإيمان؟ والجواب: نعم، على الأقل في هذه الحالة كانت موجودة. صحيح أن هذه ليست موجودة في جميع الحالات، ولكن في هذه الحالة كانت موجودة. لذا، قبل سرجيوس بولس المسيح، وهو الحاكم، وكان بار يسوع أعمى لفترة. حدث ذلك في قبرص.  
 والآن ماذا يحدث بعد ذلك، وأريد أن أمر بهذه الأماكن واحدة تلو الأخرى. قبرص، بار- يسوع ، يعتقد سرجيوس بولس أن بار- يسوع أعمى.

**ت. بيرجا في بامفيليا جنوب وسط تركيا [67:52-70:11]**

انطلقوا الآن ووصلوا إلى برجة. في برجة، حدث أمرٌ ما، في برجة ، في أعمال الرسل ١٣، الرحلة التبشيرية الأولى للرسول بولس، المذكورة في أعمال الرسل ١٣. أعمال الرسل ١٣:١٣، برنابا وبولس، تبعهما يوحنا مرقس، وهو شاب. ينحدر يوحنا مرقس من عائلة ثرية. يُرجّح أنه كاتب إنجيل مرقس. كان شابًا آنذاك. في الواقع، كان قريبًا لبرنابا، وكان ابن أخٍ له. استقال يوحنا مرقس في برجة . وهكذا، عاد يوحنا مرقس إلى وطنه، ربما إلى أورشليم، وربما إلى أنطاكية. استقال يوحنا مرقس.  
 دعوني أقرأ هذا: "من باثوس، أبحر بولس ورفاقه إلى برجة ... حيث تركهم يوحنا وعاد إلى أورشليم". فعاد بولس إلى أورشليم. الآن تقولون إن هذا ليس بالأمر الجلل، فقد عاد إلى وطنه. كان الأمر جللاً، وفي الواقع انزعج بولس بشدة لدرجة أنه عندما بدأوا رحلتهم التبشيرية الثانية، قال بولس: "لن آخذ يوحنا مرقس معي هذه المرة. لن آخذ شخصًا تخلى عني هكذا". اعترض بولس على الذهاب مع يوحنا مرقس في الرحلة التبشيرية الثانية. كان التوتر بين برنابا وبولس شديدًا لدرجة أنه مزق صداقتهما. في الواقع، أخذ برنابا يوحنا مرقس وعاد إلى قبرص، بينما أخذ بولس سيلا ولم يذهب مع برنابا ويوحنا مرقس، بل اختار شخصًا آخر، سيلا. انطلق بولس بمفرده في الرحلة التبشيرية الثانية. لذا، كان التوتر بين بولس وبرنابا بسبب يوحنا مرقس شديدًا لدرجة أنه مزق صداقتهما. لقد خاض هذان الرجلان حربًا معًا. كان بولس وبرنابا مقربين جدًا بسبب ما مرا به. لذلك يترك يوحنا مرقس العمل في برجا .  
 بالمناسبة ، أعتقد أننا فعلنا ذلك من قبل، لكنني أحب هذا المقطع الذي يقارن برسالة بولس الثانية إلى تيموثاوس ٤: ١١، حيث يقول بولس في أواخر حياته، وهو يعلم أنه سيموت، ربما حوالي عام ٦٨ ميلادي، لتيموثاوس: "اذهب واحضر يوحنا مرقس وأحضره إليّ، فهو نافع لي ولخدمتي". وهكذا، في أواخر حياته، تصالح بولس ويوحنا مرقس. طلب بولس أن يُحضر يوحنا مرقس إليه. قبل ذلك، لم يكن لبولس أي علاقة به لأنه ترك العمل. هذا في برجة ،   
  
**جامعة أنطاكية في بيسيدية [٧٠:٤١-٧٣:٠٥].** الآن ، يتوجه بولس إلى أنطاكية، فتقول: "لا، أنطاكية أخرى". هذه أنطاكية البسيدية . لماذا لدينا هذا العدد الكبير من أنطاكية؟ حسنًا، جزء من السبب هو وجود رجل يُدعى أنطيوخس، وتذكروا من أيام الإسكندر، أنطيوخس، كان يجوب كل هذه الأماكن ويسميها الناس باسمه.  
 إذن ماذا يحدث هنا؟ في أعمال الرسل 13 يصلون إلى أنطاكية في بسيدية ، وهذا ما يسمى غلاطية. هناك نوع من غلاطية الشمالية وغلاطية الجنوبية وهناك جدال كبير حول هذا ولكننا سنسمي هذه غلاطية الجنوبية هنا. لذلك يذهب إلى أنطاكية وفي الإصحاح 13 الآيات 44 وما يليها يقول هذا، "في يوم السبت اجتمعت المدينة كلها تقريبًا لسماع كلمة الرب. والآن عندما رأى اليهود الجموع امتلأوا غيرة وتكلموا بتجديف على ما كان يقوله بولس،" أجاب بولس، "بما أنكم ترفضونه ولا تعتبرون أنفسكم مستحقين للحياة الأبدية ننتقل الآن إلى الأمم." لذلك في أنطاكية، إليك ما يفعله بولس بشكل أساسي، يذهب بولس إلى مدينة. أول ما فعله هو استكشاف مكان الكنيس، يدخله، وفي الأسبوع الأول، يكون حاخامًا متجولًا، فيعظ في الكنيس، وعادةً ما ينبهر الناس. بولس واعظ ذكي وجيد جدًا. في الأسبوع التالي، يتضاعف عدد الحشود، ويأتي سكان المدينة، ولكن ما يحدث في الواقع هو أن اليهود يشعرون بالغيرة من كل هذه الحشود. ثم مع الغيرة، يبدأون بمعارضة رسالة بولس، ثم يطردونه عادةً، أو يضربونه، أو يرجمونه، أو يفعلوا شيئًا قاسيًا لبولس، أو يهرب بولس. لديك هذا هنا، بولس يعظ لأول مرة في الكنيس، يسمع الناس كلامه. في المرة التالية التي يحضر فيها جميع سكان المدينة، يشعر اليهود بالغيرة، وتكون هناك معارضة. يقول بولس في الأساس: في هذه المرحلة، بعد أن قدمنا الإنجيل لليهود، نتوجه الآن إلى الأمم. لذا، يمكنك أن ترى هذا التحول في الأمم الذي حدث في أنطاكية في بسيدية هنا.

**الخامس. إيقونية [73:05-74:18]** ومن هناك أنطاكية، نزل إلى إيقونية . ولا أريد الخوض في إيقونية كثيرًا، فهي مثيرة للاهتمام أيضًا، تقول أعمال الرسل 13: 48، "آمن جميع الذين عُيّنوا للحياة الأبدية". لذا تحصل على نوع من الإرادة الحرة، هل كان اختيارهم أن يؤمنوا أم كان مقدرًا لهم أن يؤمنوا، وهذا يظهر في أعمال الرسل. إنه أمر مثير للاهتمام خارج كتاب الرومان، حيث يتم استخدام نفس النوع من العبارات. فماذا حدث في إيقونية ؟ في إيقونية يكرز بولس مرة أخرى وما حدث هو أن بعض اليهود من أنطاكية نزلوا في عقولهم السم. هناك مؤامرة في إيقونية لقتل بولس والتخلص منه. يكتشف بولس المؤامرة ويهرب إلى لسترة . هل هناك وقت للهروب؟ هل هناك وقت للهروب؟ والإجابة هي : نعم. أدار بولس ذيله في إيقونية وهرب لأنهم كانوا يدبرون مؤامرة لقتله.   
  
**غرب لسترة : جعلوا آلهة/رجموا [74:18-79:40]** عندما يصل إلى لسترة ، ستكون لسترة مكانًا مميزًا. عليك أن تعلم أن هناك العديد من الأشياء التي تحدث هنا والتي لها أهمية كبيرة. أولاً وقبل كل شيء، دعني أتحقق من هذا، الفصل 14 في الآية 12، وما سيحدث هنا في لسترة مثير للاهتمام للغاية على عدد من المستويات. "في إيقونية ، ذهب بولس وبرنابا كالمعتاد إلى مجمع يهودي، وتحدثا هناك بفعالية كبيرة حتى آمن عدد من اليهود والأمم، لكن اليهود الذين رفضوا الإيمان أثاروا الأمم وسمموا عقولهم ضد الإخوة. لذلك، أمضى بولس وبرنابا وقتًا طويلاً يتحدثان بجرأة عن الرب، الذي أكد رسائل النعمة." كانت هناك مؤامرة جارية وعلموا بها بشكل أساسي وهربوا إلى لسترة . والآن إليكم ما يحدث في لسترة . "كان جالسًا في لسترة رجل مشلول على قدميه وهو أعرج منذ ولادته ولم يمش قط. كان يستمع إلى بولس وهو يتحدث، فنظر بولس مباشرة ورأى أن لديه إيمانًا ليشفى." لاحظ العلاقة بين الإيمان والشفاء، "ونادى: قوموا على أقدامكم!" فقفز الرجل وبدأ يمشي. ربما كانت بلدة صغيرة. يعلم الجميع في البلدة أن هذا الرجل أعرج. إنه أعرج منذ ولادته، وفجأة وقف على قدميه وقفز. ولما رأى الجمع ما فعله بولس، صرخوا باللغة الليكونية ، تذكروا كيف قلنا إن هناك لغات إقليمية لهجية، فصرخوا باللغة الليكونية : "لقد نزلت الآلهة في صورة بشر!" فسمّوا برنابا زيوس، وبولس هرمس لأنه كان كبير المتحدثين. ما تحصل عليه هو أنهم أُطلق عليهم أولاً لقب آلهة في لسترة . شفى رجلاً أعرج، فاستنتج أهل البلدة أن هؤلاء الرجال لا بد أنهم آلهة، فقد جعلوه يمشي. يبدو أن برنابا كان أعظم من بولس، ويُعتبر برنابا زيوس، ويُعتبر بولس هرمس لأنه المتحدث الرئيسي. يشبه الأمر النبي الذي يتحدث باسم الله، وزيوس لا يتكلم كثيرًا، بينما هرمس يتحدث طوال الوقت.  
 هناك وصفٌ مثيرٌ للاهتمام لسفر أعمال بولس وتكلا، سنتناوله لاحقًا، حيث وُصف بولس بأنه قصير، ممتلئ الجسم، أصلع الرأس، ربما يكون هذا جيدًا، فأنا مثل بولس، ذو أنفٍ معقوف، وهو ودودٌ للغاية. إنه يناسب هذا الدور نوعًا ما، إذا كنتَ على درايةٍ بثقافة الشرق الأوسط، فهناك الكثير من أمثاله.  
 فجأة بدأت تحدث أشياء سيئة، وظهرت هذه المعارضة من اليهود، وفجأة ذهب الناس، وغضبوا بشدة من بولس، فماذا فعلوا؟ نزل بعض اليهود من أنطاكية وإيقونية، لذا فقد تسللوا إلى الحشود وكسبوا تأييدهم. رجموا بولس وسحبوه خارج المدينة معتقدين أنه ميت. لذا رُجم الرسول بولس هنا لدرجة أن الناس اعتقدوا أنه ميت بالفعل. سحبوه خارج المدينة وألقوه خارج المدينة. لذلك شفى رجلاً مشلولاً، وجُعلوا آلهة في لسترة وزيوس وهيرميس، وبعد أن سمم اليهود عقولهم، رُجم بولس لدرجة أنهم اعتقدوا أنهم قتلوه وسحبوه خارج المدينة.  
 بالمناسبة، هل كان ذلك سيُحطم جسده؟ اقترح آخرون أن بولس كان يعاني من مشكلة في عينيه، وربما يكون قد أصيب رأسه بالحجارة، مما أدى إلى تهشيم عينيه. لا أحد يعلم، فنحن لا نعرف كل التفاصيل عن ذلك. نعلم أن بولس كان لديه شوكة في جسده، وأنه صلى إلى الله ثلاث مرات ليزيلها. نعلم أن بولس قال في موضع آخر: "كنت ستقتلع عينيك من أجلي". لذا ربما يكون هناك شيء ما في عينيه سيئًا نتيجة لذلك. في لسترة ، رُجم بولس حتى كاد أن يموت، فقد جُعل إلهًا هناك لشفاء المقعد. هل ترى مدى تقلب الحشود، كانت الحشود تُشيد به باعتباره هذا الإله الشافي العظيم، ثم بعد بضع آيات فقط يرجمونه حتى الموت. لذا أقول إنه لا يمكنك الوثوق بالحشود، فالحشود تمجد في دقيقة ثم تفعل ذلك في الدقيقة الأخرى.  
 الأمر الآخر، دعوني أقول هذا ونحن هنا الآن، إذًا لسترة هي المكان الذي تعرض فيه بولس لضرب مبرح، حيث رُجم أولًا بعد شفاء المقعد، ثم رجم حتى الموت. ومن لسترة ، في رحلته التبشيرية الثانية، استعان الرسول بولس بأحد أكثر تلاميذه إخلاصًا، وهو تيموثاوس. سيكون تيموثاوس من لسترة ، المكان الذي رُجم فيه بولس حتى الموت؛ وسيكون تيموثاوس من لسترة . لذا، سيأخذه، ليس في رحلته التبشيرية الأولى التي نحن فيها الآن، بل في رحلته الثانية بعد حوالي 4 أو 5 أو 6 سنوات.   
  
**العاشر. ديربي ونهاية رحلته التبشيرية الأولى [79:49-81:24]** يذهب إلى ديربي، أخيرًا في النهاية، وفي ديربي نوع مثير للاهتمام من خاتمة المهمة. في أعمال الرسل 14: 22، إليكم كيف اختتمت الرحلة التبشيرية الأولى في ديربي حيث توصل بولس إلى هذا الاستنتاج. "يجب علينا أن نمر بضيقات كثيرة للدخول إلى ملكوت الله". وهكذا أنهى بولس رحلته التبشيرية الأولى بهذه الملاحظة التأملية. كان هناك الكثير من المعاناة في إعلان إنجيل المسيح، "يجب علينا أن نمر بضيقات كثيرة للدخول إلى ملكوت الله". ثم عاد بولس على خطواته صعودًا عبر لسترة وإيقونية وأنطاكية. وي، وي طوال الطريق إلى المنزل. هذه هي الرحلة التبشيرية الأولى، التي جرت حوالي 46-48 م.  
 بعد الرحلة التبشيرية الأولى، سيعود بولس من أنطاكية، وسيذهب إلى أورشليم، حيث سيُعقد مجمع أورشليم عام ٥٠م. وسيزور بطرس هناك أيضًا. إذن، هذه هي الرحلة التبشيرية الأولى، في الواقع عامي ٤٨-٤٩م، أي قبل مجمع أورشليم مباشرةً، كانت الرحلة التبشيرية الأولى في جنوب غلاطية.   
  
**لماذا ترك يوحنا مرقس رسالته؟ [٨١:٢٤-٨٢:٤٤]**

**ج: الجمع بين YZ؛ 81: 24-90: 11؛ جون مرقس استقال ، مجلس القدس** لماذا انسحب جون مرقس؟ لم نتحدث عن ذلك، لكن البعض أشار إلى أن جون مرقس انسحب عند وصولهم إلى تركيا لأنه كان يشعر بالحنين إلى الوطن، فقد كان طفلاً صغيراً، وقد شعر بالحنين إلى الوطن. ويقترح آخرون، وأعتقد أن هذا هو الأصح، أنه مع وصولهم إلى تركيا، بدأ بولس يتولى زمام الأمور. عندما كانوا في قبرص، كان برنابا على الأرجح الشخصية الرئيسية، لأنه من قبرص، العم بارني، ولكن عندما وصلوا إلى تركيا، بدا أن برنابا قد وُضع في الخلفية، وأصبح بولس المتحدث المسيطر. من المحتمل أن جون مرقس شعر ببعض الانزعاج مما كان يحدث مع عمه. يبدو أن هناك توتراً بين جون مرقس وبولس، ومن المحتمل أنه مع انتقال السلطة من برنابا إلى بولس، كان بولس موهوباً بشكل لا يصدق، مما جعل جون مرقس يشعر بخيبة أمل قليلاً وانسحب في تلك المرحلة. لذا، هناك سببان محتملان لعدم معرفتنا، من الواضح أنني كنت أقترح ذلك فيما يتعلق باستقالته، وكيف تتصرف عندما يخونك أحدهم؟ أعتقد أن بعض هذا ينطبق على بولس، ويبدو أن يوحنا مرقس خانهم وتخلى عنهم عندما كانوا سيتورطون. سيُرجم بولس حتى الموت تقريبًا، ومن الصعب جدًا استعادة الثقة. عندما يخونك أحدهم، لا يمكنك الاكتفاء بقول "أنا أسامحه"، بل "أنا أسامحه". يجب استعادة الثقة، وهي تتطلب وقتًا.   
  
**ز. إنجيل للأمم: أنطاكية في مجمع بسيديا وأورشليم [82:44-90:11]** ذهبوا إلى أنطاكية وبسيدية وقلنا إنهم ذهبوا إلى الكنيس ويبدو أنهم دائمًا يبدأون بالكنيس أولاً في الأسبوع الثالث يشعر اليهود بالغيرة، وفي أنطاكية يتجهون إلى الأمم ويبدأون في إعلان الإنجيل للأمم، والذي بالمناسبة، سيكون إعلان الإنجيل للأمم محور مجلس أورشليم في عام 50 م. هل كان على الأمم أن يصبحوا يهودًا ليصبحوا مسيحيين أم يمكن للأمم أن يدخلوا المسيحية مباشرة. بعبارة أخرى، هل يجب أن يختنوا؟ إذن، كيف تتسلل الغيرة إلى الكنيسة؟ إلى الكنيس، إلى الكنيسة، الغيرة شيء كبير. الآن، أيقونية ، يعلنون الإنجيل هناك إيمان، وهناك عدم إيمان وهناك مؤامرة وهذه المؤامرة في أيقونية قلنا إنها أدت إلى هروبهم. وفي الأساس، هناك وقتٌ للهروب. في لسترة ، شفى الرجلَ المُقعد، وجُعلوا آلهةً، وزيوس برنابا، وهرمس بولس. ثم رُجم بولس حتى ظنّوا أنه مات. في الرحلة التبشيرية الثانية، سيأتي تيموثاوس من لسترة . كان والده يونانيًا وأمه يهودية. هذا يُظهر تقلب الرأي العام، ثم ديربي.  
 بالمناسبة، يسوع مصلوب، لذا هناك صلة بين المعاناة والنمو. يقول أحدهم: كيف تعرف متى ينضج الإنسان؟ هناك صلة بين المعاناة والنضج. يحدث هذا في كل مكان، أعتقد أن سقراط قال: "المعاناة تجلب المعرفة"، سفر الجامعة ١:١٨، وهي إحدى الآيات التي أكرهها في الكتاب المقدس، والتي تقول إن الطريقة الوحيدة للحصول على الحكمة هي من خلال المعاناة، وهي صعبة.  
 إذن، ماذا يعني تسويق المسيحية؟ نحن نسوق المسيحية على أنها نجاح، وأنت تتبع المسيح، وستعيش حياةً سعيدة، لكن هذا ليس صحيحًا بالضرورة. سيُقطع رأس بولس، وسيُصلب بطرس مقلوبًا. أن تكون تابعًا للمسيح، إلى أين يقودك هذا؟ إنه يقودك إلى الصليب. الصليب هو مصيرنا، وليس بالضرورة الثروة.

هذه هي الرحلة التبشيرية الأولى إذًا، والتي اجتاحت قبرص أساسًا ودخلت منطقة غلاطية الجنوبية. هذه هي الرحلة التبشيرية الأولى عامي 48-49 ميلاديًا، أي قبل مجمع أورشليم مباشرة. لقد تحدثنا عن مجمع أورشليم، والآن دعونا نضيف بعض التفاصيل إلى مجمع أورشليم هذا وما يجري. السؤال الأساسي هو: كيف يتم قبول الأمم في الكنيسة؟ هل يجب على الأمم أن يصبحوا يهودًا أولًا؟ كان جميع المسيحيين الأوائل يهودًا، لذا كانوا جميعًا مختونين. لذا، إذا كنت يهوديًا وأصبحت مسيحيًا فلا مشكلة، ولكن إذا كنت غير مختون، فيجب أن تختتن أولًا لتصبح مسيحيًا. لذلك كان هناك نقاش كبير حول هذا في الكنيسة الأولى. هذا هو مجمع أورشليم. هل يمكن للأمم أن يصبحوا مسيحيين دون أن يصبحوا يهودًا أولًا؟ أي هل يجب على الأمم ألا يكونوا مختونين. ما هي أساسيات أن يصبح المرء مسيحيًا؟ ماذا يجب عليك أن تفعل؟  
 أحب هذه الآية في أعمال الرسل ١٦، حيث سنراها في الرحلة التبشيرية الثانية، حيث يسأل سجان فيلبي: "ماذا ينبغي أن أفعل لأخلص؟" فيقول بولس: "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص". هذه من أوضح العبارات في الكتاب المقدس ببساطتها. إنها رائعة، وسيحاول العلماء تعقيدها: "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص". والآن نسأل: ما معنى الإيمان؟ وهذا أمر جيد، ولكنه عبارة جميلة.  
 الآن، في مجمع أورشليم وضعوا بعض الشروط، وقد وُصف مجمع أورشليم في أعمال الرسل 15، 50 م. متى كانت الرحلة التبشيرية الأولى؟ قبل هذا العام 50 م مباشرة كان مجمع أورشليم، وبالمناسبة متى كانت الرحلة التبشيرية الثانية؟ ستكون الرحلة التبشيرية الثانية بعد هذا العام 50 م مباشرة هي نقطة التقسيم. الرحلة التبشيرية الأولى، مجمع أورشليم، الرحلة التبشيرية الثانية. ويقال هنا في الفصل 15 من سفر أعمال الرسل، ما لم تكن مختونًا، وفقًا للعادة التي علمها موسى لا يمكنك أن تخلص، كان بعض الناس يقولون، "لا، نحن نؤمن أنه بنعمة ربنا يسوع المسيح أننا نخلص مثلهم تمامًا". لذلك قيل لهم في الأساس أنه لا يتعين عليهم الختان .  
 كان هناك بعض الأشياء التي أعطوهم إياها وكان عليهم القيام بها، عدم أكل الدم، لم تكن بالضرورة أشياء للخلاص، ولكن كان الأمر فقط، إذا كان الوثنيون واليهود سيجتمعون معًا في جسد واحد في الكنيسة، فهناك أشياء معينة مسيئة للشعب اليهودي. لا يجب عليك القيام بهذه الأشياء فقط من باب المجاملة للأشخاص الآخرين في الكنيسة، أحدهما لا دم فيه، والآخر لا زنا، إنه يوضح الأمر بوضوح. يوضح العهد القديم الأمر بوضوح أيضًا بدون زنا، لكنهم يكررون هذا فقط. لا لحم الأصنام، لا أكل اللحم المقدم للأصنام وسيخضع ذلك لبعض التدقيق لاحقًا في كتاب كورنثوس. لذلك تم تحديد هذه الأشياء على نطاق واسع ولم يكن من الضروري ختانهم، لكنهم قالوا من أجل المجتمع لا دم ولا زنا ولا لحم الأصنام.  
 لذا كتب بولس، ومن المحتمل أن يكون هناك جدل حول هذا الأمر عند كتابة رسالة غلاطية. الرحلة التبشيرية الأولى: يلتفت بولس إلى الأمم، ويعود إلى أنطاكية... ولكن قبل ذلك، يكتب أنه ربما يكتب رسالة غلاطية كرسالته الأولى الآن. يعتقد صديقي العزيز ديف ماثيوسون أن رسالة تسالونيكي قد كتبت أولاً وأن رسالة غلاطية قد كتبت بعد ذلك بقليل، ولكن بصراحة هناك جدل حول هذا الأمر. هناك علماء أفضل مني، وديف واحد منهم في العهد الجديد، ويقول إن رسالة تسالونيكي الأولى قد كتبت أولاً، وأود أن أضع رسالة غلاطية الآن، لقد قام بولس بالرحلة التبشيرية الأولى، واتخذ مجلس أورشليم قراره، ثم كتب بولس الرسالة إلى أهل غلاطية. لذلك كتب إلى غلاطية هناك إلى الناس الذين ذهب إليهم في رحلته التبشيرية الأولى. ثم كتب بولس رسالة غلاطية، وهكذا بينما نقرأ هذه الملاحظة عندما تُكتب العديد من الرسائل. لذا ستُكتب رسالة غلاطية هذه أولاً.  
 الآن، رحلتهم التبشيرية الثانية، ينطلقون من أورشليم عائدين إلى أنطاكية، لأنه كما ذكرنا، تبدأ رحلات بولس التبشيرية الثلاث جميعها من أنطاكية في سوريا، لذا سيعود إليها مجددًا. لماذا لا نتوقف هنا ونبدأ رحلتين تبشيريتين ثانية وثالثة في المرة القادمة؟

تم نسخها بواسطة روب هوزلاند وتيموثي كار  
 تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت